قراطيس ذهبية نافعة لكل عام وخاص

جمعها ابو عبد الرحمان

السؤال

بسم الله الرحمن الرحيموالصلاة والسلام على رسول اللهتحية وبعد: أحب الأسماء لله ورسوله من الذكور ما عّبد وحمّد كما قال صلى الله عليه وسلم" خير الأسماء ما عبّد وحمّد" وماذا بشان الإناث؟ أي الأسماء أحب لله ورسوله؟

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:فإن

الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في معنى الحديث الذي ابتدأ به السائل سؤاله هو ما في صحيح مسلم ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: "أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله ، وعبد الرحمن." وأما اللفظ الذي ذكر السائل فلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وراجع الجواب رقم: 1206وأما أحب أسماء الإناث إلى الله تعالى ورسوله ، فلا شك أن أسماء بناته صلى الله عليه وسلم فاطمة ، وزينب ، وأم كلثم ، ورقية ، من أفضلها ، وكذلك أسماء زوجاته ، ولا سيما زينب ، فقد اختار التسمية

بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وغيَّر إليها أسماء من تسمين بأسماء أخرى ، مثل: برَّة ، فعن زينب بنت أبي سلمة أنها سميت برة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تزكوا أنفسكم ، الله أعلم بأهل البر منكم" فقالوا: بم نسميها؟ قال: "سموها زينب" رواه مسلم.وكانت زينب بنت جحش تسمى برة ، فسماها صلى الله عليه وسلم زينب ، كما أن جويرية بنت الحارث كانت أيضاً اسمها برة ، فغير الرسول صلى الله عليه وسلم اسمها إلى جويرية.والله أعلم

حديث : (لَا تَشْغِلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالدُّعَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ) حديث ضعيف جدا .| السؤال 197595

ما صحة حديث : (أنا ملك الملوك ، قلوب الملوك بيدي ، فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة ، ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة ، فلا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك ، ولكن توبوا إليّ أعطفهم عليكم) ؟

الجواب

الحمد لله.

هذا الحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (8962) ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (2/ 388) عن الْمِقْدَام بن دَاوُدَ ، قَالَ: ثنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: ثنَا وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : ثنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ خَلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَالِكُ الْمُلْكِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ قُلُوبُ الْمُلُوكِ بِيَدِي ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا أَطَاعُونِي حَوَّلْتُ قُلُوبَ مُلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا عَصَوْنِي حَوَّلْتُ قُلُوبَ مُلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخَطِ وَالنِّقْمَةِ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، إِذًا فَلَا

تَشْغِلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالدُّعَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَكِنِ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّفَرُّغِ إِلَى أَكْفِكُمْ مُلُوككَمْ) .

وهذا إسناد ضعيف جدا : المقدام بن داود ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن يونس وغيره : تكلموا فيه . وقال محمد بن يوسف الكندي : كان فقيها مفتيا ، لم يكن بالمحمود في الرواية .

"لسان الميزان" (6/ 84) .

ووهب بن راشد ، قال ابن عدي: ليس حديثه بالمستقيم ، أحاديثه كلها فيها نظر.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال .

"ميزان الاعتدال" (4/ 352) .

والحديث ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (5/ 249) من هذا الوجه وقال :

" رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَفِيهِ وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ " .

وكذا ذكره الألباني في "الضعيفة" (602) وقال : " ضعيف جدا " .

وله طريق أخرى ، فرواه أبو موسى المديني في "مجلس من الأمالي" (11) من طريق يَحْيَى بْنُ شَبِيبِ بْنِ الْمُغِيرَةِ , نا حُمَيْدٌ , عَنْ أَنَسٍ , رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى , يَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ، أَنَا مَلِكُ الْمُلُوكِ , وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ بِيَدِي , أُقَلِّبُهَا كَيْفَ شِئْتُ فَأَيُّمَا قَوْمٍ أَطَاعُونِي صَيَّرْتُ الْمُلُوكَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً , وَأَيُّمَا قَوْمٍ عَصَوْنِي صَيَّرْتُ الْمُلُوكَ عَلَيْهِمْ نِقْمَةً) .

وهذا إسناد تالف ، يحيى بن شبيب متهم ، قال ابن حبان : لا يحتج به بحال ، يروي عن الثوري ما لم يُحَدّث به قط ، وقال الخطيب : روى أحاديث باطلة ، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم : يروي عن

الثوري وغيره أحاديث موضوعات .
"لسان الميزان" (6/261- 262) .

ورواه ابن أبي شيبة (34218) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: " كَانَ فِي زَبُورِ دَاوُدَ مَكْتُوبًا : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَلِكُ الْمُلُوكِ ... " الحديث . وهذا إسناد صحيح ، لكنه ليس مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو من كلام مالك بن مغول ، وحكايته عن الكتاب السابق .

ورواه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (792) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: " قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ... " فذكره .

قال الدارقطني رحمه الله ، في "العلل" (6/ 206) :
" لَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعًا ، وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ هَذَا الْكَلَامَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ".

وكذا ذكره ابن القيم رحمه الله في "الجواب الكافي" (ص48) عن مالك بن دينار ، وهو الصحيح .

والخلاصة :
أن هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإسناده ضعيف جدا ، وإنما يصح عن مالك بن مغول ، أو مالك بن دينار ، يرويه عن الكتب المتقدمة .

والله تعالى أعلم .

حديث : ((**من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعمل**))

ذكره الحارث المحاسبي في رسالة المسترشدين ص 100 ، والكلاباذي في بحر الفوائد ص 100 ، والطوسي في اللمع ص 100 ، والغزالي في إحياء علوم الدين ص 106 / 1 ، وابن عربي في تفسيره ص 13 / 1 ، وصالح الجعفري في المنتقى النفيس ص 22 .

أخرجه أبو نعيم في الحلية قال : حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي قال : سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن هلال القرشي يقول ثنا أحمد ابن أصرم المزني العقيلي قال : سمعت يحيى بن معين

يقول : التقى أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري بمكة فقال أحمد بن حنبل لأحمد بن أبي الحواري : يا أحمد حدثنا بحكاية سمعتها من أستاذك أبي سليمان الداراني فقال : يا أحمد قل سبحان الله بلا عجب فقال أحمد بن حنبل : سبحان الله وطولها بلا عجب فقال أحمد بن أبي الحواري : سمعت أبا سليمان يقول : إذا اعتقدت النفوس على ترك الآثام جالت في الملكوت وعادت إلى ذلك العبد بطرائف الحكمة من غير أن يؤدي إليها عالم علما قال : فقام أحمد بن حنبل ثلاثا وجلس ثلاثا وقال : ما سمعت في الاسلام حكاية أعجب من هذه إلي ثم ذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من عمل بما يعلم ورثه الله علم ما لم يعلم)) ثم قال لأحمد ابن أبي الحواري صدقت يا أحمد وصدق شيخك .

وقال أبو

عقبه : ((ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل)) [ص 14 – 15 / 10] ، وقال الشوكاني : ((رواه أبو نعيم وهو ضعيف)) [الفوائد المجوعة في الأحاديث الموضوعة ص 258] ، وقال محمد بن طاهر الهندي : ((لأبي نعيم ضعيف)) [تذكرة الموضوعات ص 20] ، وذكره السبكي ضمن الأحاديث التي لم يجد لها إسنادا التي في إحياء علوم الدين ص 290 / 6 .

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه سلم قال : ((العلم حياة الإسلام ، وعماد

الإيمان ، ومن علم علماً أنمى الله له أجره إلى يوم القيامة ، ومن تعلم علماً يعمل به ؛ كان حقاً على الله أن يعلمه علماً لم يكن يعلمه))

قال الألباني في سليلة الأحاديث الضعيفة :

((ضعيف جداً أخرجه الديلمي (2/ 303) معلقاً عن أبي الشيخ بسنده ، عن بقية ، عن أبي مكرم بن حميد ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ جويبر متروك . وأبو مكرم بن حميد ؛ لم أعرفه ، ولعله من شيوخ بقية المجهولين . وبقية مدلس ، وقد عنعنه)) [ح 3942]

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،

أما بعد:

فقد تَنَاقَلَ كَثِيرٌ من النَّاسِ هذا الحَدِيثَ: (يَا عَبْدِي، أَنْتَ تُرِيدُ وَأَنَا أُرِيدُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أُرِيدُ، فَإِنْ سَلَّمْت لِي مَا أُرِيدُ أَعْطَيْتُك مَا تُرِيدُ، وَإِنْ لَمْ تُسَلِّمْ لِي مَا أُرِيدُ أَتْعَبْتُك فِيمَا تُرِيدُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أُرِيدُ).

هذا الحَدِيثُ لم يَثبُتْ في الأحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، ولم يَرِدْ في

السُّنَنِ ولا في المَسَانِيدِ، والبَعضُ من المُحَدِّثِينَ قال: إنَّهُ من الإسرَائِيلِيَّاتِ.

وبناء على ذلك:

فهوَ لَيسَ بِحَدِيثٍ قُدسِيٍّ وَرَدَ عن سَيِّدِنا رَسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ولكنَّهُ حَقٌّ في مَعناهُ، والأَولَى الاقتِصَارُ على الآياتِ الكَرِيمَةِ التي تَحمِلُ هذا المَعنَى، مِثلُ قَولِهِ تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾. وعلى الأحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ. هذا، والله تعالى أعلم.

السؤال

يوجد مسجد بقرية بجوارنا يقال إنه بناه عمرو بن العاص، وأريد أن أراه، فهل يجوز أم لا؟

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فلا مانع شرعاً من رؤية مسجد بناه الصحابة أو غيرهم أو أي أثر من الآثار التاريخية إذا كان للاعتبار والاطلاع...

ما لم يكن هناك مانع شرعي خارج، مثل أن يكون ذلك بقصد التعبد.

وللعلم فإن مساجد المسلمين في الفضل والشر ف سواء إلا المساجد الثلاثة: المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، والمسجد الأقصى بالقدس الشريف، وهي التي جاء فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى. رواه البخاري ومسلم.

ولذلك فإذا كانت رؤية المسجد المذكور بقصد الصلاة فيه أو نذر المشي إليه والاعتكاف فيه وشد الرحال له.... فإن السفر وشد الرحال لا يشرع إلى المساجد للعبادة فيها إلا إلى المساجد الثلاثة المذكورة، وبإمكان من نذر أي نذر أن يؤدي نذره أو يصلي أو يعتكف في أقرب مسجد أو أي مسجد تيسر له، فلا يلزم السفر لشيء من ذلك لغير المساجد الثلاثة.

والله أعلم.

السؤال

بسم الله الرحمن الرحيممارأيكم في هذا الحديث -إذا دخل المصلي إلى المسجد وجلس يتحدث مع شخص آخر قبل بداية الصلاة، تقول له الملائكة: اسكت ياولي الله، وإذا واصل في الحديث تقول له الملائكة اسكت ياعبدالله وإذا واصل في الحديث تقول له اسكت يا عدو الله وإذا واصل في الحديث تقول له اسكت عليك لعنة الله . ماهو مدى صحة هذاالحديث ومارأي الشرع في التحدث داخل

المسجد قبل الصلاة أوبعدها وخاصة بين الأذان والإقامة علما بأن الكلام -دنيوي أي خارج أمورالدين-وعندنا في البلاد بعض الاشخاص العارفين بأمور الدين كأستاذ التربية الإسلامية مثلا قالوا إن التحدث داخل المسجد يجوز فمارأي فضيلتكم مع العلم بأن هذه العادة جرت على الأغلبية وصدقوني أدخل المسجد وخاصة بين الأذان والإقامة كأنني دخلت إلى سوق أو مقهى ...لكثرة الضوضاء فيه أغيثونا يرحمكم الله

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فلم نقف على سند لهذا الحديث، وإنما أورده بعض الفقهاء في كتبه من غير سند، وهو يخالف الأحاديث الصحيحة الدالة على جواز الحديث في المسجد كحديث جابر رضي الله عنه: وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم أي رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم. وانظر لذلك الفتوى رقم: 9967.

وهذا يدل على أنه لا يصح نسبة هذا الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم،

كما أنه لا يوجد في المسانيد والكتب المشهورة، قال ابن الجوزي رحمه الله: ما أحسن قول القائل: إذا رأيت الحديث يباين المعقول ، أو يخالف المنقول ، أو يناقض الأصول ، فاعلم أنه موضوع.ا.هـ. وقال السيوطي رحمه الله في تدريب الراوي: معنى مناقضته للأصول أن يكون خارجا عن دواوين الإسلام والمسانيد والكتب المشهورة.ا.هـ. إلا أننا نقول: إن الكلام في المسجد إذا كان برفع الصوت وكان فيه تشويش على المصلين والتالين فإنه يكره وقد يصل إلى حد الحرمة.

قال الإمام النووي رحمه الله: تكره الخصومة في المسجد ورفع الصوت فيه ونشد الضالة. ويؤيد هذا ما رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق. قال النووي: أي اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللغط والفتن.ا.هـ

وإننا نخشى على من يرفع صوته في المساجد ويكون ذلك ديدنه أن يكون من الذين عناهم النبي صلى الله

عليه وسلم بقوله: سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا إمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة. رواه الطبراني في الكبير وصححه الألباني.

فالواجب الحذر من اتخاذ المسجد لغير ما بني له حتى يكون كالأسواق فإنه إنما بني للذكر والصلاة وقراءة القرآن.

ایک حدیث کی تحقیق

سوال

ایک حدیث کی تحقیق مطلوب ہے، مسجد میں دنیوی باتیں کرنے پر وعید میں یہ حدیث نقل کی جاتی ہے کہ جب کوئی مسلمان مسجد میں باتیں کرتا ہے، تو فرشتہ اس کو کہتا ہے، اسکت یا حبیب اللہ، پھر کہتا ہے، اسکت یا ولی اللہ، پھر کہتا ہے، اسکت یا عدو اللہ،

مکمل حدیث حوالے کے ساتھ ارسال کر کے ممنون فرمائیں۔

جواب

مذکورہ روایت کے الفاظ یوں منقول ہیں:إذا دخل الرجل المسجد فتكلم ، قال له الملك : اسكت يا ولي الله ، فإن تكلم ثانية قال له اسكت يا حبيب الله ، فإن تكلم قال له : اسكت يا عدو الله ۔ ائمہ حدیث کی تحقیق کے مطابق یہ روایت موضوع ہے۔ (ملاحظہ کیجیے محمدخضر عبد السلام شقيري کي السسن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات) ۔

فتوی نمبر : 143504200029

دارالافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ

محمد یوسف بنوری ٹاؤن

اعتکاف کے دوران حضرت عبد اللہ ابن عباس کا مسلمان کی حاجت روائی کے لیے مسجد سے باہر نکلنا

سوال

حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہما کے متعلق جو حدیث ہے کہ وہ مسجدِ نبوی میں معتکف تھے ایک حاجت مند کے ساتھ نکل گئے، سوال یہ ہے کہ وہ اعتکاف

روزے میں تھا؟ علماء فرما تے ہیں کہ روزے کے اعتکاف میں بغیر کسی شرعی عذر کے مسجد سے نکلنا جائز نہیں!

جواب

کسی مسلمان کی حاجت پوری کرنے کی بڑی فضیلت ہے، اورحدیث میں اسے دس برس کے اعتکاف کے ثواب سے افضل قرار دیا گیا ہے، لیکن واجب یا مسنون اعتکاف میں کسی مسلمان کی حاجت راوئی کے لیے بھی مسجد سے نکلنے سے اعتکاف ٹوٹ جاتا ہے، اس کی قضا لازم ہوتی ہے، اگر نفلی اعتکاف ہو تو قضا لازم نہیں ہوتی۔

حضرت عبد اللہ ابن عباس رضی کا اعتکاف نفلی تھا، اور نفلی اعتکاف فاسد نہیں ہوتا، بلکہ مسجد سے نکلنے سے پورا ہوجاتا ہے۔ یا آپ کا اعتکاف تو مسنون تھا، لیکن آپ رضی اللہ تعالی عنہما نے ایک مسلمان کی حاجت روائی کے لیے ایثار کرکے اس کے لیے اپنا اعتکاف توڑدیا تھا۔ (معارف السنۃ ۔ 1/255)

علماءِ کرام کے اس کہنے کا مطلب بھی یہی ہے کہ جو آدمی مسنون اعتکاف کے دوران طبعی یا شرعی تقاضے کے علاوہ مسجد سے نکلے گا تو اس کا اعتکاف فاسد ہوجائے گا، اس لیے وہ باہر نہ نکلے، پھر اگر وہ باہر نکل گیا تو دیکھا جائے گا کہ کسی عذر سے نکلا ہے یا بلاعذر؟

اگر کوئی عذر نہیں، یا عذر شرعاً معتبر نہیں تو وہ گناہ گار ہوگا، اور ایک دن روزے کے ساتھ اعتکاف کی قضا لازم ہوگی، اور اگر عذر شرعاً معتبر ہو تب بھی اعتکاف تو فاسد ہوجائے گا، اور ایک دن کی قضا لازم ہوگی، البتہ گناہ نہیں ہوگا۔ فقط واللہ اعلم

فتوی نمبر : 144008201355

دارالافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنوری ٹاؤن

عالم کی فضیلت سے متعلق چند روایات کی تحقیق

سوال : 1-عالم کی تشریح کیا ہے ؟کیا اس سے مصافحہ کرنا انبیاء سے مصافحہ کرنا ہے ؟کہا ں تک فیضان سنت کی یہ عبارت درست ہے ۔احادیث :حضرت انس ؓ سے مروی ہے کہ آ پ ﷺ کا ارشاد ہے کہ عرش کے نیچے مشک اذفر کا بنا ہوا اللہ کا شہر آباد ہے ،اس کے دروازے پر فرشتے روزانہ اس طرح اعلان کرتا ہے :سن لو !جس نے عالم کی زیارت کی اس نے انبیاء کی زیارت کی ،اور جس نے انبیاء کی زیارت کی اس نے اپنے رب کی زیارت کی اور جس نے اپنے رب کی زیارت کی اس کے لئے جنت ہے ۔ ۲-حضور ﷺ فرماتے ہیں :جس نے عالم کی زیارت کی ،اس نے گویا میری زیارت کی ،اور جس نے عالم سے مصافحہ کیا اس نے مجھ سے مصافحہ کیا ،اور جس نے عالم کی صحبت اختیار کی ......الخ ۳-حضور کا ارشاد ہے :عالم کی فضیلت عابد پر جیسی میری فضیلت تمہارے ادنی پر الخ

ھوالمصوب:

صورت مسؤلہ میں کتاب ”فیضان سنت “میں جو مرتبہ بیان کیا گیا ہے ،وہ درحقیقت علماء کو ان کے مقام سے بڑھا نا ہے ،کیونکہ عالم کی زیارت دیدار انبیاء کی طرح ہے، جس حدیث سے استدلال کیا گیا

ہے وہ حدیث موضوع ہے: ”إن للّٰہ مدینۃ تحت العرش الی آخرہ “کذب موضوع کما نقلہ ابن حجر المکی عن السیوطی (1) عالم سے مصافحہ کرنا سرکار سے مصافحہ کرنا بھی جس حدیث کو سہارا لے کر تحریرکیا گیا ہے وہ بھی موصوع احادیث میں سے ایک ہے ،یہ حدیث تنزیہ الشریعۃ المرفوعۃ عن الاخبار الشنیعۃ الموضوعۃ میں موجود ہے ،جسے موضوع قرار دیا گیا ہے (۲) خلاصہ کلام یہ کہ مذکورہ مقام تک علماء کو پہونچانا مبالغہ ہے ،البتہ تیسری حدیث کو عالم کی فضیلت میں پیش کرنا صحیح ہے ،اس حدیث کا ثبوت ہے ،ویسے بھی دیگر احادیث مثلاً: فضل العالم علی العابد کفضل القمر علی سائر الکواکب (۳) وغیرہ بھی فضائل علماء پر دال ہیں ۔ تحریر: محمد طارق ندوی

تصویب : ناصر علی ندوی

اذان کے جواب کی فضیلت

کیا اذان کے جواب دینے کی یہ فضیلت ثابت ھے جو درج ذیل ھے:

اذان و اقامت کا جواب دینے والے مرد کے لیے ہر کلمہ پر دو لاکھ جبکہ عورت کے لیے ہر ایک کلمہ پر ایک لاکھ نیکیوں کا ثواب ملتاہے، چنانچہ فرمانِ مُصطَفٰے صَلَّی اللہُ تَعَالٰی عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم ہے: اے عورَتوں!جب تم بِلال کواذان واِقامت کہتے سنوتوجس طرح وہ کہتاہے تم بھی کہوکیونکہ اللہ عَزَّ وَجَلَّ تمہارے لئے ہرکلمے کے بدلے ایک لاکھ(100000) نیکیاں لکھے گا اور ایک ہزار(1000)دَرَجات بُلند فرمائے گا اورایک ہزار(1000)گناہ مٹائے گا۔خواتین نے یہ سُن کر عرض کیا:یہ توعورتوں کیلئے ہے مردوں کیلئے کیاہے؟فرمایا:مردوں کیلئے دُوگنا ۔

(تاریخ دِمشق لابنِ عَساکِر ج۵۵ص۷۵)



باسمہ تعالی ♧

ألجواب وبه التوفيق

مذکورہ فضیلت ابن عساکر کے علاوہ دیگر محدثین نے بھی اپنی کتب میں ذکر کی ھے؛ لیکن وہ روایات سندی لحاظ سے بہت کمزور ہیں, ناقابل احتجاج ہیں؛کیونکہ ان کی سند میں ایک راوی ـــ *عباد بن کثیر* ـــ ہے, جن پر امام بخاری, یحیی ابن معین اور ابن ابی رزمہ نے سخت جرح فرمائی ھے

جن کتابوں میں یہ روایت مذکور ھے ان کی عربی عبارت: ♤

1) 🌐 أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قامَ في صفِّ الرجالِ والنساءِ فقال يا معشرَ النساءِ إذَا سَمِعْتُنَّ أذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وإقامَتَهُ فقلْنَ كمَا يقولُ فإنَّ لكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ ألفَ ألفِ درجةٍ فقال عمرُ فهذا للنساءِ فما للرجالِ فقال ضِعْفانِ يا عمرُ ثمَّ أقبلَ علَى النساءِ فقال إنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأةٍ أطَاعَتْ وأدَّتْ حَقَّ زَوْجِها وتَذْكُرُ حُسْنَهُ ولا تخونُهُ في نفسِها ومالِهِ إلَّا كانَ بينَها وبينَ الشهداءِ درجةٌ واحدةٌ في الجنةِ فإنْ كان زَوْجُهَا مؤمِنٌ حسنُ الخُلُقِ فهِيَ زوجتُهُ في الجنةِ وإلَّا زَوَّجَها اللهُ مِنَ الشهداءِ.

الراوي: ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم

المحدث: الهيثمي

المصدر: مجمع الزوائد

المجلد: 1

الصفحة: 331

الناشر: دار الكتاب العربي،بيروت، لبنان.

خلاصة حكم المحدث: [روي] بإسنادين في أحدهما منصور بن سعد ولم أعرفه وفيه عباد بن كثير وفيه ضعف كبير وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم.

2) ♻ إِذا سمعتم أذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ فقلْنَ كمَا يقولُ فإنَّ لكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ ألفَ ألفِ حسنة،ويرفع لكن ألف ألف درجة، ويمحي عنكن ألف ألف سيئة فقال عمرُ بن الخطاب: هذا للنساءِ فما للرجالِ قال ضِعْفانِ.

الراوي: ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم

المحدث: أبو شجاع الديلمي،

المصدر: مسند الفردوس

المجلد: 1

الصفحة: 275

رقم الحديث: 1072

الناشر: دار الكتب العربية، بيروت، لبنان.

3) 🛑 أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قامَ في صفِّ الرجالِ والنساءِ فقال يا معشرَ النساءِ إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وإقامَتَهُ فقلْنُ كمَا يقولُ فإنَّ لكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ ألفَ ألفِ درجةٍ فقال عمرُ فهذا للنساءِ فما للرجالِ فقال ضِعْفانِ يا عمرُ ثمَّ أقبلَ علَى النساءِ فقال

إنَّهُ لَيسَ مِنِ امْرَأةٍ أَطَاعَتْ وأدَّتْ حَقَّ زَوْجِها وتَذْكُرَ حُسْنَهُ ولا تخونُهُ في نفسِها ومالِهِ إلَّا كانَ بينَها وبينَ الشهداءِ درجةٌ واحدةٌ في الجنةِ فإنْ كان زَوْجُهَا مؤمِنٌ حسنُ الخُلُقِ فهِيَ زوجتُهُ في الجنةِ وإلَّا زَوَّجَها اللهُ مِنَ الشهداءِ.

الراوي: ميمونة بنت الحارث

المحدث: سليمان بن احمد الطبراني

المصدر: المعجم الكبير

المجلد: 24

الصفحة:16/11

رقم الحديث: 28/15

الناشر: مكتبه ابن تيمية القاهرة، مصر.

خلاصة حكم المحدث: [روي] بإسنادين في أحدهما منصور بن سعد ولم أعرفه وفيه عباد بن كثير وفيه ضعف كبير وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم

4) قام النبي بين صف الرجال والنساء، فقال: { يا معشرَ النساءِ ✳ إذَا سَمِعْتُنَّ هذا الْحَبَشِيِّ يؤذن ويقيم ـ يعني بلالا ـ فقلْنُ كمَا يقولُ فإنَّ الله يكتب لكُنَّ بكل كلمةٍ مأة ألفِ حسنة، ويرفع لكن ألف درجة، ويحط عنكن ألف سيئة، قال: فقلن يا رسول الله! هذا للنساءِ، فما للرجالِ؟ قال للرجال ضِعْفين

المحدث: ابن عساكر

المصدر: تاريخ مدينة دمشق

المجلد: 55

الصفحة: 75

رقم الحديث: 6892

الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

خلاصة حكم المحدث: [روي] بإسنادين في أحدهما منصور بن سعد ولم أعرفه وفيه عباد بن كثير وفيه ضعف كبير وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم

خلاصۂ کلام : یہ روایت فضائل میں بیان کرنے کے لائق نہیں ھے؛ لہذا اذان و اقامت کا جواب دینے میں اس فضیلت کا خیال نہ کیا جائے۔

البتہ اذان کا جواب دینا باعث ثواب ھے اور اسکی جو صحیح فضیلت حدیث میں مذکور ہے ہم ان کو ذکر کرتے ہیں

صحیح مسلم میں روایت ہے: کہ نبی کریم کا ارشاد ھے جب تم اذان سنو تو مؤذن کی طرح ہی اسکا جواب دو, پھر مجھ پر درود پڑھو؛ کیونکہ جو مجھ پر ایک بار درود پڑھتا ھے اللّٰہ تعالی اس پر دس مرتبہ رحمت نازل فرماتا ھے, پھر جب اذان ہوچکے تو میرے لیے وسیلہ کی دعا کرو, کیونکہ وہ جنت میں ایک مقام و مرتبہ ہے جو اللہ کے کسی بہت خاص بندے کو مرحمت کیا جایئگا اور مجھے امید قوی ھے کہ وہ خاص بندہ میں ہی ہوں, چنانچہ جو میرے لیے وسیلہ کی دعا کرے گا اسکے لیے میری شفاعت

ثابت ہوگی۔

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي 🔆
صلى الله عليه وسلم يقول : (إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا
يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لا تَنْبَغِي إِلا
لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ
حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ.

الراوی: عبد اللّٰہ بن عمرو بن العاص

المحدث: مسلم بن حجاج

المصدر: صحیح مسلم

المجلد: 2

الصفحة: 226

رقم الحديث: 849

الناشر: مكتبه البشريٰ، كراچي، پاکستان.

ایک اور روایت میں ھے: کہ جب تم مؤذن کی اذان سنو تو ✧
جواب میں وہی کلمات دہراؤ جو مؤذن کہہ رہا ھے.

اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن 🔵.

الراوی: ابو سعید الخدری

المحدث: مسلم

المصدر: صحيح مسلم

المجلد: 2

الصفحة: 226

رقم الحديث: 848

الناشر: مکتبہ البشریٰ, کراچی پاکستان.

اور ایک روایت میں ھے: کہ جس نے اذان کے بعد یہ دعاء ﷺ پڑھی تو اسکے لیے بروز حشر میری شفاعت ثابت ہوگی۔ وہ دعا یہ ھے:

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله ☪ عليه وسلم قال : (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : *اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَه* حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

الراوی: ابوالدرداء، وجابر

المحدث: الطبرانی،وابوداود

المصدر: المعجم الأوسط

المجلد: 4

الصفحة:78

رقم الحديث: 3662

الناشر: دار الحرمين للطباعة والنشر، قاهره

نیز ایک روایت میں ھے: کہ ایک صحابی نے حضور پاک سے ⏪
عرض کیا کہ مؤذنین حضرات تو ہم سے ثواب و نیکیوں میں بڑھ
گئے, تو حضور نے ارشاد فرمایا: کہ تم بہی اس کے کلمات کو
دہرالیا کرو, اور جب کلمات پورے ہوجایئں تو دعا مانگ لیا کرو؛
جو مانگوگے قبول کرلیا جایئگا۔

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ 🤍
الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (قُلْ
كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ)

الراوی: عبد اللّٰہ بن عمرو
المحدث: ابوداود
المصدر: سنن ابی داود
المجلد: 1
الصفحة: 89
رقم الحديث: 524
الناشر: مكتبة رحمانية, لاهور, پاکستان۔

حضرت ابوہریرہ فرماتے ہیں کہ ہم سرور کائنات ﷺ کے ہمراہ♡
تھے کہ حضرت بلال کھڑے ہوئے اور اذان کہنے لگے۔ جب وہ (اذان
دے کر) خاموش ہو گئے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس آدمی
نے اسی طرح یقیناً (یعنی خلوص دل سے) کہا تو وہ جنت میں
داخل ہو گا۔

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا 🌟
سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا
يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»

الراوی: ابو ہریرہ
المحدث: نسائی
المصدر: سنن نسائی
الصفحة: 87
رقم الحديث: 674
الناشر: بيت الافكار الدولية۔ رياض، السعودية.
خلاصة الرواية : حسن

اذان واقامت کے جواب دینے کا طریقہ ◆

اذان کا جواب دینا مستحب ہے اور بعض نے واجب بھی کہا ہے
یعنی جو لفظ مؤذن کی زبان سے سنے، وہی کہے مگر ((حَیَّ عَلَی
الصَّلٰوۃ)) اور ((حَیَّ عَلَی الْفَلاَحَ)) کے جواب میں ((لاَ حَوْلَ وَلاَ
قُوَّۃَ اِلاَّ بِاللّٰہ)) بھی کہے۔

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى ☀️
الله عليه وسلم : (إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ
: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ
لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ . ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ قَالَ : لا حَوْلَ وَلا
قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ قَالَ : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا
بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ :
لا إِلَهَ إلا اللَّهُ قَالَ : لا إِلَهَ إلا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)

الراوی: حفص بن عاصم بن عمر عن ابیه عن جده عمر بن الخطاب
المحدث: ابوداود
المصدر: سنن ابی داود
المجلد: 1
الصفحة: 89
رقم الحديث: 527
الناشر: مكتبة رحمانية۔لاهور پاکستان۔

اور ((الصَّلٰوۃ خَیْرٌ مِّنَ النَّوْمِ)) کے جواب میں ((صَدَقْتَ وَ ■ بَرِرْتَ))کہے؛ لیکن یہ جملہ ثابت بالحدیث نہیں ھے, اور جن روایات کی جانب فقہاء نے اشارہ کیا ھے وہ روایات محدثین کے نزدیک بے اصل ہیں؛ البتہ مالکیہ کے علاوہ احناف و شوافع اور حنابلہ کے یہاں اسکا کہنا مستحسن ھے۔

فتاوی دار العلوم زکریا, جلد:2, صفحہ: 91, ناشر : زمزم پبلشرز] اردو بازار کراچی پاکستان]

💎 اقامت کے وقت مقتدیوں کے لئے مستحب یہی ہے کہ مؤذن

کے ساتھ ساتھ اسی طرح اقامت کا جواب دیں جس طرح اذان کا جواب دیا جاتا ہے اور حیعلتین پر ”لاحول ولا قوة الا باﷲ“ کہیں۔ اور جب اقامت کہنے والا ”قد قامت الصلوة“ پر پہنچے تو ”أقامها اللہ وأدامها“ کہے۔ اور صرف ”صلی اللہ علیہ وسلم“ پڑھنا ثابت نہیں ہے، یہ عوام کا اپنا اجتہاد ہے۔

🔰 عن أبي أمامة، أو عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالا أخذ في الإقامة، فلما أن قال: قد قامت الصلوة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: أقامها الله وأدامها، وقال في سائر الإقامة، كنحو حديث عمر في الأذان۔

الراوی: ابو امامة

المحدث: ابوداود

المصدر:سنن ابی داود

المجلد: 1

الصفحة:89

رقم الحدیث: 528

الناشر: مکتبة رحمانية لاهور, پاکستان۔

🔷 (فائدہ) اگر کوئی شخص اذان کا جواب دینا بھول جائے یا قصداً نہ دے اور اذان ختم ہونے کے بعد خیال آئے یا جواب دینے کا ارادہ کرے تو اگر زیادہ دیر نہ ہوئی ہو توجواب دے دے، ورنہ نہیں۔

مسائل بہشتی زیور جلد 1]

مؤلف : حضرت مولانا مفتی عبد الواحد صاحب

[ناشر : مجلس نشریات اسلام کراچی پاکستان

والله تعالى أعلم،

كتبه: محمد عدنان وقار صديقي،

27 2018 مارچ

00.+91-827322227

الايمان قبل القران

كُنَّا معَ النَّبِيِّ - صلَّى اللَّهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ - ونحنُ فتيانٌ حَزاوِرَةٌ ، فتعلَّمنا الإيمانَ قبلَ أن نتعَلَّمَ القرآنَ ثمَّ تعلَّمنا القرآنَ فازدَدنا بِه إيمانًا .

الراوي : جندب بن عبدالله | المحدث : الوادعي | المصدر : الصحيح المسند | الصفحة أو الرقم : 285 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

كان الصَّحابةُ رِضوانُ اللهِ عليهم يَتعلَّمونَ تعاليمَ الدِّينِ تدريجيًّا، وكان هَمُّهم تطبيقَ

ما تعلَّموه أوَّلًا بأوَّل، ثمَّ ينتقِلونَ إلى أمْرٍ آخرَ، وكان النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ معهم يُلاحِظُهم ويَهْديهم بالرِّفقِ واللِّينِ، ويأمُرُهم بعدَمِ التَّشدُّدِ، فكانوا أئمةَ هدًى.

وفي هذا الحديثِ يَقولُ جُندبُ بنُ عبدِ اللهِ رضِيَ اللهُ عنه: "كُنَّا مع النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ونحن فِتيانٌ حَزَاوِرَةٌ" جمْعُ حَزْوَرٍ، والحَزْورُ: الغلامُ إذا اشتَدَّ وقوِيَ وخدَمَ، وقاربَ البُلوغَ، "فتعلَّمْنا الإيمانَ قبْلَ القُرآنِ"، أي: أنَّهم تعلَّموا أساسياتِ العقيدةِ الصَّحيحةِ، وهي أركانُ الإيمانِ الحقِّ؛ وهي: الإيمانُ باللهِ، وملائكتِه، وكُتبِه، ورُسلِه، واليومِ الآخِرِ، والإيمانِ بالقَدَرِ خَيرِه وشرِّه، وتَعلَّموه وهم

صِغارٌ، "ثمَّ تعلَّمْنا القُرآنَ فازْدَدْنا به إيمانًا"، والمعنى: أنَّهم لمَّا تَلُوا وقرَؤوا كِتابَ اللهِ وتدارَسُوه فيما بينهم، ازدادَ إيمانُهم، وقوِيَت عقيدتُهم، وهذا معنى قولِه عزَّ وجلَّ: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال: 2].

وفي رِوايةٍ: "وإنَّكم اليومَ تَعلَّمونَ القُرآنَ قبلَ الإيمانِ".

وأورَدَ الحاكمُ مِن رِوايةِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ خبرًا يُوضِّحُ هذه المعاني، فيقولُ: "لقد عِشْنا بُرهةً مِن دَهْرِنا، وإنَّ أحدَنا يُؤْتَى الإيمانَ قبلَ القُرآنِ، وتنزِلُ السُّورةُ على محمَّدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فيتَعلَّمُ حلالَها وحَرامَها، وما ينْبَغي أنْ يُوقَفَ عندَه

فيها كما تَعلَّمونَ أنتم القُرآنَ"، ثمَّ قال: "لقد رأيْتُ رِجالًا يُؤْتَى أحدُهم القُرآنَ، فيقرَأُ ما بين فاتحتِه إلى خاتمتِه ما يَدري ما أمْرُه ولا زاجِرُه، ولا ما ينْبَغي أنْ يُوقَفَ عنده منه، ينثُرُه نثْرَ الدَّقَلِ"، وهو الرَّديءُ مِن التَّمرِ وما لا فائدةَ فيه.

وفي الحديثِ: ترتيبُ الأولويَّاتِ عندَ تربيةِ النَّشءِ، والحِرصُ على مَلْئِهم بالإيمانِ قبلَ مَلْئِهم بالحفْظِ المُجرَّدِ( )

اخلاق الاولين والاخرين

قوله تعالى : خذ العفو الآية .

أخرج سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي والنحاس في "ناسخه" ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في "الدلائل" ، عن عبد الله بن الزبير قال : ما نزلت هذه الآية إلا في أخلاق الناس : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ، وفي لفظ : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو

من أخلاق الناس .

وأخرج ابن أبي حاتم ، وأبو
الشيخ ، والطبراني في "الأوسط" ، وابن
مردويه ، والحاكم وصححه ، عن ابن
عمر في قوله تعالى خذ العفو قال
: [ص: 708] أمر الله نبيه أن يأخذ العفو
من أخلاق الناس .

وأخرج ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق"
، عن إبراهيم بن أدهم قال : لما أنزل الله
: خذ العفو وأمر بالعرف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : "أمرت أن آخذ العفو
من أخلاق الناس" .

وأخرج ابن أبي الدنيا ، وابن جرير ، وابن

المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، عن الشعبي قال : لما أنزل الله : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما هذا يا جبريل ؟ " قال : لا أدري حتى أسأل العالم ، فذهب ثم رجع فقال : إن الله أمرك أن تعفو عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك" .

وأخرج ابن مردويه ، عن جابر قال : لما نزلت هذه الآية : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين . قال النبي صلى الله عليه وسلم : " يا جبريل ، ما تأويل هذه الآية ؟ " قال : حتى أسأل ، فصعد ثم نزل فقال : يا محمد، إن الله يأمرك أن

تصفح عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "ألا أدلكم على أشرف أخلاق الدنيا والآخرة" . قالوا : وما ذاك يا رسول الله؟ قال : "تعفو عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من [ص: 709] قطعك" .

وأخرج ابن مردويه ، عن قيس بن سعد بن عبادة قال : لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حمزة بن عبد المطلب قال : "والله لأمثلن بسبعين منهم " . فجاءه جبريل بهذه الآية : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين . فقال : "يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : لا أدري ، ثم عاد فقال : إن الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك ،

وتصل من قطعك ، وتعطي من حرمك .

وأخرج ابن مردويه ، عن عائشة في قول الله : خذ العفو قال : ما عفي لك من مكارم الأخلاق .

وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، عن مجاهد في قوله : خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم بغير تجسيس ، وأمر بالعرف قال : بالمعروف .

وأخرج البخاري ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه والبيهقي في "شعب الإيمان" ، عن ابن عباس قال : قدم عيينة بن حصن بن بدر ، فنزل على ابن أخيه الحر

بن قيس - وكان من النفر الذين يدنيهم عمر ، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته ، كهولا كانوا أو شبانا . فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي ، لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه

،

قال : سأستأذن لك عليه .

ص: 710] قال ابن عباس :]

فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل قال : هي يا ابن الخطاب ، فوالله ما تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : خذ العفو

وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ، وإن
هذا من الجاهلين ، والله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافا
عند كتاب الله عز وجل .

وأخرج ابن أبي حاتم ، من طريق ابن
وهب ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن
نافع ، أن سالم بن عبد الله مر على عير
لأهل الشام ، وفيها جرس ، فقال : إن هذا
ينهى عنه ، فقالوا : نحن أعلم بهذا منك ،
إنما يكره الجلجل الكبير ، فأما مثل هذا فلا
بأس به ، فسكت سالم ، وقال : وأعرض عن
الجاهلين .

وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ،

عن قتادة في قوله : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين قال : خلق أمر الله به نبيه ودله عليه .

وأخرج البيهقي في "شعب الإيمان" ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين ؟ " قال : قلت يا رسول الله ، نعم ، قال : "تعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك " .

ص: 711] وأخرج البيهقي ، عن عقبة بن] عامر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطي

من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك" .

وأخرج البيهقي ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صل من قطعك ، واعف عمن ظلمك" .

وأخرج البيهقي ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ألا أدلكم على كرائم الأخلاق للدنيا والآخرة ؛ أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتجاوز عمن ظلمك" .

وأخرج البيهقي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا أدلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة " قالوا : بلى يا رسول الله ، قال :

"صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعف عمن ظلمك" .

ص: 712] وأخرج ابن أبي الدنيا في] مكارم الأخلاق ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لن ينال عبد صريح الإيمان حتى يصل من قطعه ، ويعفو عمن ظلمه ، ويغفر لمن شتمه ، ويحسن إلى من أساء إليه" .

وأخرج ابن مردويه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن مكارم الأخلاق عند الله أن تعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتعطي من حرمك " ، ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن

الجاهلين " .

وأخرج أبو الشيخ ، عن ابن عباس قال : رضي الله بالعفو وأمر به .

وأخرج أحمد ، والطبراني ، عن معاذ بن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أفضل الفضائل أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتصفح عمن شتمك" .

وأخرج السلفي في "الطيوريات" ، عن نافع ، أن ابن عمر كان إذا سافر أخرج معه سفيها يرد عنه سفاهة السفهاء .

وأخرج ابن عدي ، والبيهقي في "الشعب" ،

عن ابن شوذب قال : كنا عند مكحول ، ومعنا سليمان بن موسى، فجاء رجل واستطال على سليمان وسليمان ساكت ، فجاء أخ لسليمان ، فرد عليه ، فقال مكحول : لقد ذل من لا سفيه له .

ص: 713] وأخرج ابن جرير ، وابن] المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس في قوله : خذ العفو قال : خذ ما عفا لك من أموالهم ، ما أتوك به من شيء فخذه ، وكان هذا قبل أن تنزل "براءة" بفرائض الصدقات وتفصيلها .

وأخرج ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، عن ابن عباس في قوله : خذ العفو قال :

خذ الفضل ، أنفق الفضل ، وأمر بالعرف يقول : بالمعروف .

وأخرج [181 ظ] الطستي في "مسائله" ، عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله عز وجل : خذ العفو قال : خذ الفضل من أموالهم ؛ أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ لك . قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول :

يعفو عن الجهل والسوآت كما يدرك غيث الربيع ذو الطرد .

وأخرج ابن جرير ، والنحاس في "ناسخه" ، عن السدي في قوله : خذ العفو قال : الفضل من المال نسخته الزكاة .

وأخرج أبو الشيخ ، عن السدي قال : نزلت هذه الآية : خذ العفو ، فكان الرجل يمسك من ماله ما يكفيه ، ويتصدق بالفضل ، فنسخها الله بالزكاة ، وأمر بالعرف قال : بالمعروف ، وأعرض عن الجاهلين قال : نزلت هذه [ص: 714] الآية قبل أن تفرض الصلاة والزكاة والقتال ، أمره الله بالكف ، ثم نسخها القتال ، وأنزل : أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا الآية [الحج : 39] .

بریلوی امام کے پیچھے نماز پڑھنا؟

سوال: کیا کٹر بریلوی کے پیچھے نماز ہوجاتی ہے ؟

جواب نمبر: 159066

بسم الله الرحمن الرحيم

Fatwa: 621-534/D=6/1439

نیک صالح صحیح العقیدہ شخص کی ا قتدا میں نماز پڑھنے کی کوشش کرنی چاہیے جس کی قرأت بھی صحیح ہو اور نماز

وامامت کے مسائل سے واقفیت رکھتا ہو، اتفاقاً کسی مجبوری سے بریلوی امام کے پیچھے نماز پڑھنے کا موقعہ آجائے تو تنہا پڑھنے سے اس کی اقتداء میں پڑھ لینا چاہیے بشرطکہ بریلوی امام کا عقیدہ شرکیہ نہ ہو ورنہ پھر اس کے پیچھے نماز پڑھنے سے احتراز کرے اور اگر مجبورًا پڑھ لے توبعد میں دہرالے۔

واللہ تعالیٰ اعلم

دارالافتاء،

دارالعلوم دیوبند

بریلوی امام کے پیچھے نماز پڑھنا

سوال

میں اس وقت تبلیغی جماعت میں ہوں اور ہم اس وقت ایک بریلویوں کے علاقے میں ہیں، ہم بریلوی امام کے پیچھے نماز پڑھتے ہیں تو کیا ہماری نماز ہوجاتی ہے؟ اگر ہوتی ہے تو ٹھیک ہے، لیکن اگر نہیں ہوتی تو ہماری مجبوری ہے،

ہم اس کی پیچھے تو پڑھتے ہیں لیکن کیا بعد میں پھر سے پڑھا کریں؟

جواب

واضح رہے کہ بریلوی فرقے کے بارے میں ہمارے اکابر نے کفر یا شرک کا فتویٰ نہیں دیا ہے، البتہ ان میں سے جو عملی بدعات میں مبتلا ہیں انہیں بدعتی کہا جائے گا، اور جو جمہور اہلِ سنت والجماعت سے جداگانہ عقائد رکھتے ہیں انہیں بدعتی ہونے کے ساتھ ساتھ گم راہ اور اہلِ ہویٰ میں سے کہا جائے گا۔ بریلوی کی اقتدا میں نماز ادا کرنا مکروہِ تحریمی ہے، صحیح العقیدہ امام مل جائےتو ایسے بدعتی امام کی اقتدا میں نماز نہیں

پڑھنی چاہیے، اور اگر صحیح العقیدہ امام نہ ملے تو مجبوراً ایسے امام کے پیچھے نماز پڑھ لی جائے ، جماعت نہیں چھوڑنی چاہیے ، اور اس نماز کے اعادہ (دہرانے) کی ضرورت بھی نہیں ہوگی، البتہ متقی پرہیزگار کے پیچھے نماز پڑھنے سے جتنا ثواب ملتا ہے اتنا ثواب نہیں ملے گا.

سابق مفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی ولی حسن ٹونکی صاحب رحمہ اللہ کا ایک فتویٰ سوال و جواب کی عبارت کے ساتھ درج ذیل ہے:

سوال: فرقہ بریلویہ جن کے عقائد مشہور و" معروف ہیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ کے لیے علمِ

غیب کلی عطائی اور آپ ﷺ کو حاضر و ناظر و مختارِ کل مانتے ہیں، نیز آپ ﷺ کو نور مان کر صورۃً بشر کہتے ہیں، علاوہ ازیں نذر لغیر اللہ کو نہ صرف مانتے ہیں، بلکہ اس کی دعوت بھی دیتے ہیں، دریافت طلب امر یہ ہے کہ اس فرقہ کو مشرک و کافر کہا جائے یا مسلمان مبتدع ضال و مضل؟

جواب: کافر و مشرک کہنا مشکل ہے، اکابرِ دیوبند نے ان لوگوں پر ان عقائدِ کفریہ و شرکیہ کے باوجود کفر کا فتویٰ نہیں دیا، اس لیے مبتدع اور ضال مضل کہہ سکتے ہیں، کافر نہیں۔ فقط واللہ اعلم

(کتبہ: ولی حسن 21/4/1400)“

جامعہ ہٰذا کے رئیس دار الافتاء مفتی محمد عبدالسلام چاٹ گامی صاحب دامت برکاتہم ایک سوال کے جواب میں تحریر فرماتے ہیں، جس پر مفتی ولی حسن ٹونکی صاحب رحمہ اللہ کی تصحیح موجود ہے:

”واضح رہے کہ بریلوی حضرات کے بعض عقائد کی بنا پر ان کی گم راہی اور غلطی پر ہونے کا فتویٰ دیا جاسکتاہے، لیکن کافر اور مرتد ہونے کا فتویٰ نہیں دیا جاسکتا، اور نہ ہی دیوبندیوں میں سے کسی معتبر عالم نے بریلویوں کے کافر ہونے کا فتویٰ دیا ہے، اس لیے ہم بریلویوں کو مطلقاً کافر نہیں سمجھتے، ضرورت کے تحت ان سے اسلامی تعلقات، نکاح وشادی، کھانا پینا اور دوسرے معاملات کو

جائز سمجھتے ہیں، اور ہم اختلاف و انتشار کے قائل نہیں ... البتہ بریلوی حضرات میں سے جو لوگ ہمیں اور اکابرِ دیوبند کو کافر اور دائرہ اسلام سے خارج سمجھتے ہیں ان کے بارے میں ہماری رائے یہ ہے کہ دیوبندی مسلک کے لوگ ان سے تعلقات نہ رکھیں، کیوں کہ ایسے لوگوں کے ساتھ تعلقات رکھنے سے اتفاق کی جگہ انتشار ہوگا۔

کتبہ: محمد عبدالسلام (10/10/1395)

الجواب

صحیح: ولی حسن ٹونکی"

ہاں اگر کسی امام کے متعلق یقین سے معلوم ہوکہ وہ بلاتاویل شرکیہ عقائد میں مبتلا

ہے تو ایسے امام کے عقیدے کا علم ہونے کے باوجود اس کی اقتدا میں نماز پڑھنا جائز نہیں ہے، پڑھنے کی صورت میں اعادہ لازم ہوگا۔ البتہ جب تک کسی بریلوی کے متعلق یقین نہ ہو کہ اس کا عقیدہ شرکیہ ہے تو اس کی اقتدا میں نماز پڑھنے کی صورت میں اعادہ لازم نہیں ہوگا.فقط واللہ اعلم

فتوی نمبر : 144106201117

دارالافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنوری ٹاؤن

من مات ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ عَنْ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا شَاءَ نَصْرَانِيًّا .

رواه الدارمي في سننه (2/28) ، والبيهقي في السنن (4/334) والروياني في مسنده (2/301) وابن الجوزي في الموضوعات (1155) من طرق عن شريك عن ليث عن عبد الرحمن ابن سابط عن أبي أمامة .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (3/169) بعد إيراده للحديث : هذا منكر عن شريك .

وقال الألباني في ضعيف الترغيب

والترهيب (1/377ح754) : قلت : في إسناده شريك بن عبد الله عن ليث بن أبي سُليم وكلاهما ضعيف .

ورواه ابن عدي في الكامل (5/72-73) من طريق شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة ... فذكره . وقال : وهذا الحديثان عن أبي هلال وشريك غير محفوظين .ا.هـ.

وأبو هلال في إسناد حديث آخر ، ولكن الشاهد أن الحديث عن شريك غير محفوظ .

ورواه أيضا في الكامل (7/37) من طريق نصر بن مزاحم عن سفيان عن ليث عن ابن سابط عن أبي أمامة ... فذكره .

وقال : وهذه الأحاديث لنصر بن مزاحم مع غيرها مما لم أذكرها عن من رواها عامتها غير محفوظة .

وأورد له ابن الجوزي في الموضوعات (1154) طريقا آخروقال عنه : ففي الطريق الأول : عمار بن مطر ، قال العقيلي : يحدث عن الثقات بالمناكير . وقال ابن

. عدي : متروك الحديث

وقد نقل الزيلعي في نصب الراية (4/411-412) أن الحديث روي مرسلا عن ليث عن شريك نقلا عن البيهقي فقال :

وقد روي هذا الحديث عن ليث عن شريك مرسلا وهو أشبه بالصواب ، قال الإمام أحمد في كتاب الإيمان حدثنا وكيع عن سفيان الثوري عن ليث عن ابن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، حدثنا إسماعيل بن علية عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط فذكره ، هكذا رواه أحمد من حديث الثوري ، وابن علية عن ليث مرسلا وهو الصحيح

فالحديث روي عن الثوري وابن علية كلاهما عن عبدالرحمن بن سابط مرسلا . وهما ثقتان حافظان

فالصحيح أن الحديث لا يثبت مسندا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو مرسل .

والحديث قد روي بألفاظ أخرى عن عدد من الصحابة :

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - 1 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَذَلهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ :" وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا " [آل عمران]
رواه الترمذي (812) وقال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ وَهِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَجْهُولٌ ، وَالْحَارِثُ يُضَعَّفُ فِي الْحديث

ورواه البزار في مسنده (3/87-88ح861) وقال : وهذا الحديث لا تعلم له إسنادا عن علي إلا هذا الإسناد ، وهلال هذا بصري حدث عنه غير واحد من البصريين عفان ومسلم بن إبراهيم وغيرهما ، ولا نعلم يروى عن علي إلا من هذا الوجه .
وهلال هو بن عبدالله مولى ربيعة بن عمرو قال عنه الذهبي في الميزان (4/315) ، :
قال البخاري : منكر الحديث . وقال

الترمذي : مجهول . وقال العُقَيلي : لا يتابع على حديثه . وأورد له الذهبي هذا الحديث من مناكيره .

وقال الحافظ في التقريب : هلال بن عبد الله الباهلي مولاهم أبو هاشم البصري متروك

أما الحارث فهو الأعور ، كذبه الشعبي وغيره .

وأورد العلامة الألباني الحديث في ضعيف الترغيب والترهيب (1/377ح753) وقال : ضعيف .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : -
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس ، أو حاجة ظاهرة ، أو سلطان جائر ، فليمت أي الملتين شاء : إما يهوديا ، وإما نصرانيا .

رواه ابن عدي في الكامل (4/112) في ترجمة عبدالرحمن بن القطامي ، وابن الجوزي في الموضوعات (2/583ح1153) .

قال ابن الجوزي : وأما حديث أبي هريرة ففيه : أبو المهزوم واسمه يزيد بن سفيان . قال يحيى : ليس حديثه بشيء ، وقال النسائي : متروك الحديث . وفيه عبدالرحمن القُطامي ، قال عمرو بن علي الفلاس : كان كذابا . وقال ابن حبان : يجب تَنَكبُ رِوَاياته .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (2/223) : رواه ابن عدي من حديث عبد الرحمن القُطامي عن أبي المهزوم وهما متروكان .ا.هـ

3 - عن عبد الرحمن بن غُنم أنه سمع عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – يقول : من أطاق الحج فلم يحج ، فسواء عليه يهوديا مات أو نصرانيا .
رواه الإسماعيلي كما عزاه ابن كثير في تفسيره (2/97) ، قال ابن كثير عقب الأثر : وهذا إسناد صحيح إلى عمر .

وروى سعيد بن منصور في سننه كما عزاه ابن كثير أيضا في تفسيره (2/97) عن عمر

– رضي الله عنه – أنه قال : لقد هممت أن أبعث رجالا إلى هذه الأمصار فينظروا كل من له جدة فلم يحج ، فيضربوا عليهم الجزية ، ما هم بمسلمين ، ما هم بمسلمين .

وهذا الأثر ضعيف لأن فيه إنقطاعا بين الحسن البصر ي وعمر بن الخطاب .

الخلاصة : أن الأحاديث التي وردت كلها ضعيفة لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا أثر عمر - رضي الله عنه - .

وعلى فرض صحة هذه الأحاديث فقد حملها العلماء على ما يلي :

قال ابن جماعة في مناسكه : والحديث مؤول على من يستحل تركه ولا يعتقد وجوبه .ا.هـ

وقال الحافظ ابن حجر : ومحمله على من استحل الترك .

وقال ابن عراق : وعن بعضهم أنه على سبيل التغليظ والتنفير والتحريض على المبادرة إلى قضاء الفرض .

انتهى ,,,

السؤال

بسم الله الرحمن الرحيمهل يصح لنا نقل هذا الحديث للناس والذي ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في (مجموع فتاوى ابن تيمية) (4/255، 256)، قال ابن تيمية: ولهذا يقال: إن من لم يحج يخاف عليه من ذلك، لما روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ملك زاداً أو راحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج، فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً. في الحقيقة

يا شيخ أني أنشر دروساً في العقيدة لأحد العلماء ولكني تعطلت عند هذه المسألة وهي موضوعة في التصنيف الآتي: (المبحث الرابع: حضور الشيطان عند الموت). أرجو الإفادة؟ وجزاكم الله خيراً.

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالحديث المشار إليه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً من طرق لا يخلو شيء منها من مقال، ولذا ذكره

شيخ الإسلام في الكلام المنقول عنه بصيغة التمريض روي، ومن طرق هذا الحديث ما جاء عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام فلم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً، وذلك أن الله يقول: ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا.. رواه الترمذي. والبيهقي من رواية الحارث عن علي، وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه البيهقي أيضاً عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً.

قال الحافظ في التلخيص: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال العقيلي والدارقطني لا يصح فيه شيء قلت وله طرق. ثم ساق الحافظ طرقه عن أبي أمامة وعلي وأبي هريرة رضي الله عنهم ثم قال: وله طريق صحيحة

إلا أنها موقوفة رواها سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب قال: لقد هممت أن أبعث رجالاً إلى هذه الأمصار فينظروا كل من له جدة ولم يحج فيضربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. لفظ سعيد ولفظ البيهقي أن عمر قال: ليمت يهودياً أو نصرانياً يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج ووجد لذلك سعة وخليت سبيله. قلت: وإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل ابن سابط علم أن لهذا الحديث أصلاً ومحمله على من استحل الترك وتبين بذلك خطأ من ادعى أنه موضوع. انتهى.

وحكم الشوكاني على الحديث بأنه حسن لغيره، وإذا علمت ما ذكره الحافظ رحمه الله وأنه رجح أن لهذا الحديث أصلاً فلا حرج في التحديث به وروايته للناس، ثم إنه وارد في باب الترهيب، ومن المعلوم أن العلماء يسهلون في رواية الأحاديث في باب الفضائل والترغيب والترهيب ما لا يسهلون في غيرها، والأولى أن تقترن رواية هذا الحديث ببيان ضعفه مرفوعاً وأنه صحيح موقوفاً على أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وهو من الأئمة الراشدين المهديين ومكانته في العلم والدين لا تخفى.

الصلوة على رسول الله قبل الاذان

:السؤال

حكم الصلاة على الرسول - صلى الله عليه وسلم - قبل الأذان وبعد الأذان ؟

:الجواب

الصلاة على النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قبل الأذان ليست مشروعة إذا أراد الإنسان أن يجعلها تابعة للأذان؛ لأنها مشروعة كل وقت. وأما الصلاة على النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بعد الأذان فإنها

مستحبة مطلوبة من الإنسان فالمؤمن إذا سمع المؤذن فليقل مثل ما يقول المؤذن ثم يصلي على النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ثم يقول: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد» ثم يدعو بما شاء؛ لأن الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد وقولنا يقول مثل ما يقول المؤذن يستثنى منه حي على الصلاة حي على الفلاح فإنه يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

اذان کے درود شریف

وفي الصحيح عند مسلمٍ: عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه مَن صلّى عليّ صلاةً صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمَن سأل لي الوسيلة حلّت له الشّفاعة.

هذا الحديث فيه زيادة كما ساقه المؤلفُ هنا، وهي أيضًا مناسبة؛ لما فيه من ذكر الصلاة على النبي للإجابة، ثم الإتيان بهذا الدعاء.

وفي الحديث الذي يأتيكم: مَن قال حين يسمع النِّداء: اللهم ربَّ هذه الدّعوة التامة، والصلاة القائمة، آتِ محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته رواه البخاري.

وفي روايةٍ أخرى: حلّت له شفاعتي يوم القيامة.

الانفاق

شروح الكتب
رياض الصالحين - تعليق على قراءة الشيخ محمد إلياس
من حديث: (ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا..) 191

من حديث: (ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا..) 191

-07:03

13/556- وعن أبي هُريرة : أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قَالَ: مَا نَقَصتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحدٌ للَّهِ إلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ رواه مسلم.

14/557- وعن أَبي كَبْشَةَ عمرو بن سَعدٍ الأَنْمَارِيِّ : أنه سمع رسولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ثَلاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُم حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبدٍ مِن صَدَقَةٍ، وَلا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبرَ عَلَيهَا إلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسأَلَةٍ إلَّا فَتَحَ اللَّه عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ -أَوْ كَلِمَةً نَحوَهَا- وَأُحَدِّثُكُم حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: إنَّمَا الدُّنْيَا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ:

وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ للَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا

بأَفضَل المَنازل.

وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّه عِلْمًا، وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا، فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ: لَو أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَل فُلانٍ، فَهُوَ بنِيَّته، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ.

وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا، وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا، فهُوَ يَخْبِطُ في مالِهِ بِغَير عِلمٍ، لا يَتَّقي فِيهِ رَبَّهُ، وَلا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلا يَعْلَمُ للَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بأَخْبَثِ المَنَازِلِ.

وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّه مَالًا وَلا عِلْمًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَل فُلانٍ، فَهُوَ بنِيَّته، فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ذبحوا شاةً، فقال النبي ... وسلم: ما بَقِي مِنها؟ قالت: مَا بَقِيَ مِنها إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: بَقِي كُلُّهَا غَيرَ كَتِفِهَا رواه الترمذي وقال: حديثٌ صحيحٌ.

السؤال

هل تصح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة التالية: اللهم صل وسلم عليك يا رسول الله، أو الصلاة والسلام عليك يا رسول الله والمتحدث ليس في المسجد النبوي؟.

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فالأولى للمسلم أن يلتزم بالصيغ الواردة والألفاظ المأثورة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها من الأذكار، وأما استعمال الصيغة المذكورة الموجه فيها السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه حاضر يسمع فالظاهر أنه لا حرج فيه سواء كان الشخص في المسجد النبوي أو لا، وإنما يؤتى بكاف الخطاب هنا لا على جهة مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن لقوة استحضاره صلوات الله عليه حتى كأن الشخص يخاطبه، وذلك كما نقول في التشهد السلام عليك أيها النبي، قال

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ثم هل هذا خطاب للرَّسول عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ كخطابِ النَّاسِ بعضهم بعضاً؟

الجواب: لا، لو كان كذلك لبطلت الصَّلاة به، لأن هذه الصلاة لا يصحُّ فيها شيء من كلام الآدميين، ولأنَّه لو كان كذلك لجَهَرَ به الصَّحابةُ حتى يَسمعَ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم، ولردَّ عليهم السَّلام كما كان كذلك عند ملاقاتِهم إيَّاه، ولكن كما قال شيخ الإسلام في كتاب: اقتضاء الصراط المستقيم ـ لقوَّة استحضارك للرسول عليه الصَّلاةُ والسَّلام حين السَّلامِ عليه، كأنه أمامك تخاطبه، ولهذا كان

الصَّحابةُ يقولون: السلام عليك، وهو لا يسمعهم ويقولون: السلام عليك، وهم في بلد وهو في بلد آخر، ونحن نقول: السلام عليك، ونحن في بلد غير بلده وفي عصر غير عصره. انتهى.

فإذا كان الشخص يستعمل كاف الخطاب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاعتبار، فلا حرج.

والله أعلم.

هل يفرج المصلي بين رجليه قدر ذراع؟ منذ 2006-12-01 السؤال: يوجد جماعة يفرجون بين أرجلهم في الصلاة قدر ذراع، فقال لهم أحد الجماعة لو تقربون أرجلكم حتى يكون بين الرجلين بسطة كف اليد لكان أحسن، فردوا عليه بقولهم: إنك راد للحق لأن فعلنا هذا قد أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم، آمل منك جزاك الله خيراً أن توضح لنا هذه المسألة توضيحاً وافياً؟ الإجابة: التفريج بين الرجلين إذا كان يؤدي إلى فرجة في الصف، بحيث يكون ما بين الرجل وصاحبه منفتحاً من فوق فإنه مكروه لما يلزم عليه من مخالفة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتراص؛ ولأنه يفتح فرجة تدخل منها الشياطين. وكان بعض الناس يفعله أخذاً مما رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: "وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه"، وهذا معناه: تحقيق المحاذاة والمراصة، والإنسان إذا فرج بين قدميه بمقدار ذراع سوف ينفتح ما بين المنكبين مع صاحبه، فيكون الفاعل مخالفاً لما ذكره أنس رضي الله عنه عن فعل الصحابة رضي الله عنهم. وأما قول من يفرج: إن هذا قد أمر به النبي صلى الله عليه وسلم، فالنبي صلى الله عليه وسلم إنما أمر بالمحاذاة فقال: "أقيموا الصفوف، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولا تذروا فرجات الشيطان، ومن وصل صفاً وصله الله، ومن قطع صفاً قطعه الله". ولم يقل: "فرجوا بين أرجلكم"، ولم يقل: "ألزقوا المنكب بالمنكب والقدم بالقدم"، ولكن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعلونه تحقيقاً للمحاذاة ولكن إذا لزم من إلزاق الكعب بالكعب انفراج ما بين المنكبين صار وقوعاً فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من فرج الشيطان. وأما قول أحد الجماعة خلوا بين أرجلكم بسطة كف فلا أعلم له أصلاً من السنة، والله أعلم.

وأما قول من يفرج: إن هذا قد أمر به النبي صلى الله عليه وسلم، فالنبي صلى الله عليه وسلم إنما أمر بالمحاذاة فقال: "أقيموا الصفوف(1)، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولا تذروا فرجات الشيطان، ومن وصل صفاً وصله الله، ومن قطع صفاً قطعه الله". ولم يقل: "فرجوا بين أرجلكم"، ولم يقل: "ألزقوا المنكب بالمنكب والقدم بالقدم"، ولكن الصحابة – رضي الله عنهم – كانوا يفعلونه تحقيقاً للمحاذاة ولكن إذا لزم من إلزاق الكعب بالكعب انفراج ما بين المنكبين صار وقوعاً فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من فرج الشيطان.

وأما قول أحد الجماعة خلوا بين أرجلكم بسطة كف فلا أعلم له أصلاً من ... السنة، والله أعلم. حرر في 16/1/1404هـ.

383 ... سئل فضيلة الشيخ وفقه الله تعلى عن قدر المسافة بين القدمين في القيام والسجود؟

فأجاب بقوله: المسافة في القيام لا أعرف في هذا سنة، فتكون المسافة ... بحسب الطبيعة، لأن كل شيء لم يرد به صفة شرعية فإنه يبقى على ما تقتضيه الطبيعة.

وأما المسافة بين القدمين في حال السجود فإنه لا مسافة بينهما، فالسنة ... أن يلصق إحدى القدمين بالأخرى كما جاء في صحيح ابن خزيمة(2).

____

(1) روى البخاري اللفظ الأول منه فقط في الأذان باب 71 تسوية الصفوف (718) أما الحديث كاملاً فرواه أبو داود في الصلاة باب تسوية الصفوف (666).

(2) في الصلاة باب ضم العقبين في السجود 1/328 (654).

عن سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ -رضي اللَّه عنه- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ ".

رواه مسلم.

الدَهرُ يَومانِ ذا أَمنٌ وَذا خطر

والعيش عيشان ذا صَفوٌ وذا كَدَرُ

أَما ترى البحر تَعلو فوقه جِيَفٌ

وَتَستَقِرُّ بِأَقصى قاعه الدُرَرُ

وفي السماء نجوم لا عِدادَ لها

وليس يكشف إلّا الشمس والقمر

ديوان الإمام الشافعي - الشافعي

وللإنصاف لهم شبه دليل: بقول أنس-رضي الله عنه- " وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ" [صحيح البخاري ١/ ١٨٥].

والجواب: ما قاله الحفاظ والشُّراح ومن نقلوا هذا الحديث

• قال العلامة التهانوي في كتابه العظيم "إعلاء السنن" (١): بعد ذكره لقول أنس-رضي الله عنه- "وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه

بقدمه" قال: "ولو حُمل الإلزاقُ على الحقيقة فالمرادُ منه إحداثُه وقتَ الإقامة لتسوية الصف، فإن إحداثَ الإلزاق بين تلك الأعضاءِ طريقُ تحصيل هذه التسوية، ولا دلالةَ في الحديث على إبقائه في الصلاة بعْدَ الشروع فيها، ومن ادَّعَى ذلك فليأتِ بحجةٍ عليه"

• وقال الحافظ ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري (٢): "المرادُ بذلك المبالغةُ في تعديل الصف وسدِّ خلله" ا.هـ.

يعني: لا على الحقيقة

والظاهر، أي: أنهم تراصّوا في الصفوف

حتى لكأنهم ألزَقوا الكعبين بالكعبين ..

وأخيراً: يكفي قول أنس في رواية

ذكرها ابن حجر .. قال: "ولو فعَلْتَ ذلك

بأحدهم اليومَ لنَفَر. . . " [*]، وفيه دليل

صريحِ أن أنساً قد ترَك فِعْلَ ذلك في

عهد التابعين؛ لقوله: " ولو فعَلْت "؛

لأن "لو" حرفُ امتناعٍ لامتناعٍ، أي: أنه

امتنَع عن إلصاق كعبيه خشيةَ أن يَنفرَ

المصلي المجاوِرُ ويُبعِدَ قدمَه، ولو

اعتَقد أنسٌ أن إلزاقَ الكعبين سنةٌ مقصودةٌ بذاتها من سنن الصلاة لمَا تَرَكَه مطلقاً، وقد تركَ ذلك لأجْل خشية الخوف من نفور المصلي الذي بجواره.

ومن همّه - فقط - تقريب الأقدام أو مباعدة السيقان فلن يخشع قلبه للدَّيان، فقد غرق في تفاصيل الشكل وغاب عنه مضمون الصلاة وهو الأصل.

وكتبه

محمد مهدي نذير قشلان

رجاء دعوة صالحة

١٤٣٤

علماء سے متعلق ایك حدیث کی تحقیق

سوال: علماء انبیا کے وارث ہیں۔ (۱) ایک زمانے میں روئے زمین پر سب سے بدترین لوگ اس وقت کے علماء ہوں گے۔ (۲) پہلی حدیث کو مانتے ہیں کہ ہاں ہم علماء ہیں ، ہم انبیاء کے وارث ہیں، پر درسری حدیث پر کہتے ہیں کہ ہم علماء نہیں، طالب علم ہیں، یہ کیا تضاد ہے۔ براہ کرم، تفصیل سے بتائیں۔

جواب نمبر: 166416

بسم اللہ الرحمن الرحیم

Fatwa:592-597/L=07/1440

علماء کا انبیاء کا وارث ہونا واضح ہے کہ

انبیاء جو اصل میراث علم کو چھوڑکر جاتے

ہیں اس کو اپنے سینوں میں محفوظ کرتے

ہیں اور آگے اس کو پہنچاتے ہیں، جہاں تک

دوسری روایت کا تعلق ہے تو ا ولاً تو یہ

روایت ضعیف ہے، ثانیاً اس سے مراد علماء

سوء ہیں، علامہ ابن حجر ہیثمی اپنی کتاب

”فتح الإلہ“ میں مذکورہ بالا حدیث کی

تشریف کرتے ہوئے تحریر فرماتے ہیں: (علماء

ہم شر من تحت أدیم السماء) أي: وجہہا إما

لکونہم لا یأمرون بالمعروف ولا ینہون عن

منکر مع قدرتہم علی ذلک، وإما لبدعتہم المقتضیة لخراب المساجد کبدعة الإمامیة التي عمت الآن إقلیم فارس حتی غلقت جمیع مساجدہ لاعتقادہم توقف الجماعة علی إمام معصوم. (فتح الإلہ في شرح المشکاة: ۴/۱۵۳، ۱۵۲، ط: دار الکتب العلمیہ) آپ نے سوال میں جو تاویل ذکر کی ہے اس کی صراحت کسی کتاب میں نہیں ملی۔

واللہ تعالیٰ اعلم

دارالافتاء،

دارالعلوم دیوبند

السؤال

هل صحيح أن الرسول الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم قال: إن من قرأ سورة السجدة والملك بعد المغرب كتبت له كأجر قيام ليلة القدر؟ وهذا هو الرابط http://www.startimes.com/f.aspx?t=32660139

الإجابــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فهذا الحديث لا يصح، فقد سئلت اللجنة الدائمة للإفتاء عن صحة هذين الحديثين: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجر يوم الجمعة (ألم تنزيل) السجدة ، وهل أتى على الإنسان». وعن ابن عمر قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من قرأ { تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ } و(الم تنزيل) السجدة، بين المغرب والعشاء الآخرة ، فكأنما قام ليلة القدر».

فأجابت: أما الحديث الأول فقد رواه البخاري، ومسلم وغيرهما، وأما حديث ابن عمر الثاني فلا يصح عن النبي

صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى شيء. انتهى.

وللفائدة يرجى مراجعة هذه الفتوى: 124798.

والله أعلم.

کیا ہم بڑی مونچھیں رکھ سکتے ہیں؟

سوال: مونچھوں کو تراش کر لبوں کے برابر کرنا سنت ہے ، لیکن میں نے سنا ہے کہ حضرت عمر کی مونچہیں بڑی بڑی تہیں، کیا میں نے صحیح سنا ہے ؟ کیا ہم بڑی مونچہیں رکھ سکتے ہیں؟

جواب نمبر: 154898

بسم اللہ الرحمن الرحیم

Fatwa:7-3/L=1/1439

مونچھیں کاٹنے میں سنت یہ ہے کہ اُن کو اس طرح کاٹا جائے کہ ہونٹوں کے اوپر کی سرخی نظر آنے لگے۔حضرت عمر مونچھیں بڑی بڑی نہیں رکھتے تھے؛بلکہ ان کی مونچھیں بھی سنت کے مطابق چھوٹی ہواکرتی تھیں ؛البتہ ان کے بارے میں منقول ہے کہ وہ مونچھوں کے دونوں کناروں کے بال نہیں تراشتے تھے ،واضح رہے کہ حضرت کا یہ عمل جمیع صحابہ کا عمل نہ تھا اسی وجہ سے ان کی یہ خصوصیت بیان کی جاتی ہے ؛اس لیے بال کے اس حصے کو بھی تراش لینا بہتر ہے باقی اگر کوئی اس کو

ترک کردے تو گنجائش ہے کہ حضرت

عمر کے عمل سے ثابت ہے۔

قال ابن عابدين: واختلف في المسنون في

الشارب هل هو القص أو الحلق؟ والمذهب عند

بعض المتأخرين من مشائخنا أنہ القص۔ قال

في البدائع: وهو الصحيح۔۔۔وقال في الفتح:

وتفسير القص أن ينتقص عن الاطار، وهو

بكسر الهمزة: ملتقى الجلدة واللحم من

الشفة۔ (رد المحتار:۲/۵۵۰، كتاب الحج، باب

الجنايات في الحج، ط: دار الفكر، بيروت)

وقال الملا علي القاري: قص الشارب: قال

الحافظ ابن حجر:فيسن احفاوءه حتى تبدو

حمرة الشفة العليا۔ (مرقاة المفاتيح:۲/۹۱،

كتاب الطهارة، باب السواک، الفصل الأول، رقم الحديث: ٣٧٩)وقال فی العرف الشذی: وأما الحد من الطرفين فلم تثبت،وتوخذ بقدر مالا توذی عند الأكل والشرب،ولعل عمل السلف أنہم كانوايقصرون السبالتين أيضاً،فان فی تذكرة الفاروق الأعظم ذكر أنہ كان يترک السبالتين واہتمام ذكر تركہ السبالتين يدل على أن غيره لا يتركہما. (العرف الشذی:٢/١٠٥)

واللہ تعالیٰ اعلم

دارالافتاء،

دارالعلوم ديوبند

رفع الیدین کے منسوخ ہونے سے متعلق احادیث

سوال: میں نماز میں رفع الیدین کے منسوخ ہونے سے متعلق احادیث جاننا چاہتا ہوں۔ براہ مہربانی یہ بھی بتایں کہ حدیث ضعیف ہے یا مستند براہ مہربانی حدیث کو اردو میں بیان کریں شکریہ

جواب

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ایسی معتبر و مستند کئی روایات ہیں جن سے پتہ چلتا ہے کہ تکبیر تحریمہ کے علاوہ رفع یدین والی روایت منسوخ ہیں۔ چند روایات مع حوالہ یہاں نقل کی جاتی ہیں:

(۱) عن جابر بن سمرة قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال: مالي أراكم رافعی أیدیکم کأنہا أذناب خیل شمس، اسکنوا فی الصلاۃ (مسلم شریف: ۱/۱۸۱) ابودوٗد: ۱/۱۴۳، نسائی: ۱/۱۳۳، ط: اشرفی دیوبند) ۔

(۲) عن علقمة بن عبد اللہ بن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم أنہ کان یرفع یدیہ في أول تکبیرة ثم لایعود (طحطاوی شریف: ۱/۱۳۲، جدید: ۱/۲۹۰، رقم: ۱۳۱۶) عن علقمة

قال: قال عبد الله ابن مسعود -رضی الله عنہ- ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليہ وسلم فصلى فلم يرفع يديہ إلا في أول مرة (ترمذی: ۱/۵۹) قال أبوعيسى حديث ابن مسعود حديث حسن وبہ يقول غير واحد من أہل العلم من أصحاب النبى والتابعين وہو قول سفيان وأہل الكوفة (ترمذی: ۱/۵۹) ابوداوٗد: ۱۰۹۱) ۔

(۳) عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيہ قال: رأيت على بن أبي طالب رفع يديہ فى التكبيرة الأولى من الصلاة المكتوبة ولم يرفعہا فيما سوى ذلک۔ (موٴطا إمام محمد: ۹۲)۔

واللہ تعالیٰ اعلم

دارالافتاء،

دارالعلوم دیوبند

کیا نماز میں بلند آواز سے آمین کہنا جائز ہے؟

کیا نماز میں زور سے آمین کہنا جائز ہے؟

جواب

نماز میں سورہؑ فاتحہ کے بعد آمین کہنا بالاتفاق مسنون ہے،علماء کا اس بات پر بھی اتفاق ہے کہ سری اور انفرادی نمازوں میں آمین آہستہ کہی جائے گی، جہری نمازوں میں اختلاف ہے،حنفیہ کے نزدیک جہری نمازوں میں

بھی آمین آہستہ کہنا افضل ہے، جس کی تائید متعدد نصوصِ شرعیہ سے ہوتی ہے، جس کی تفصیل درج ذیل ہے :

لفظِ”آمین“ایک دعا ہے، جس کے معنیٰ ہیں :اے اللہ! تو قبول فرما، بخاری شریف میں امام بخاری رحمہ اللہ حضرت عطاء کے حوالے سے نقل فرماتے ہیں:"الآمين دعاء" ،آمین ایک دعا ہے۔ (بخاری :۱/۱۰۷، باب جھر الامام بالتأمین)

مجمع البحارمیں ہے:"معناه: استجب لي". (۱/۱۰۵)

اور آیتِ قرآنیہ سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ دعا مانگنے میں اصل اور افضل آہستہ مانگناہے، اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: {ادعوا ربكم تضرعاً وخفيةً} (اعراف:/۵۵)، ترجمہ:پکارو اپنے رب کو گڑگڑا کر اور چپکے چپکے. حضرت زکریا علیہ السلام نے بھی آہستہ دعا مانگی تھی، {إذنادي ربه نداءً خفيا}(مریم:۳)ترجمہ: جب پکارا اس نے اپنے رب کو چھپی آواز سے؛ پس جب آمین دعا ہے اور دعا میں افضل پوشیدگی ہے تو آمین کو بھی آہستہ کہنا افضل اور بہتر ہوگا ۔

ذیل میں وہ احادیث وآثار نقل کیے جاتے ہیں، جن سے آمین پست آواز میں کہنا ثابت ہوتا

ہے:

عن أبي هريرة أن رسول اللهؓ" (١) صلّى الله عليه وسلّم قال:إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضّالين، فقولوا:آمين". (البخاري:١/١٠٨،جهرالمأموم بالتأمين، الرقم:١٥٦) ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ سے مروی ہے کہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب امام {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} کہے تو تم آمین کہو۔ اس حدیث میں مقتدی کے آمین کہنے کو امام کے {ولاالضالين} کہنے پر معلق کیاہے، نہ کہ امام کے آمین کہنے پر، اس سے امام کا

"آمین"آہستہ کہنا معلوم ہوتا ہے، جسے مقتدی نہیں سن سکیں گے، البتہ {ولا الضالین} کو جہرکی وجہ سے سب مقتدی سن لیں گے؛اسی وجہ سے امام کے {ولاالضالین} کہنے پر مقتدیوں کو "آمین" کہنے کا حکم ہوا. (اوجز:۱/۲۵۲)

اس بات کی تائید نسائی کی ایک روایت سے بھی ہوتی ہے، جس کو علامہ نیموی نے صحیح قرار دیا ہے ، جس میں "وإن الإمام يقول: آمين" کا اضافہ ہے، اس سے امام کے آہستہ آمین کہنے کا پتہ چلتا ہے؛کیوں کہ امام اگر جہراً کہتا تومقتدیوں کو خودہی پتہ

چل جاتا اس جملے کے کہنے کی حاجت ہی نہ تھی ۔

عن علقمة بن وائل، عن أبيه،" (٢) أنّ النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم قرأ {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}، فقال:اٰمين وخفض بها صوته". (الترمذي :١/٣٤، باب ما جاء في التأمين، الرقم:٢٤٨)

ترجمہ:وائل بن حجر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم (کا عمل)نقل کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} **پڑھا توآمین آہستہ آواز سے کہی۔**

عن أبي هريرة أن رسول اللّٰه" (٣) صلّى اللّٰه عليه وسلّم قال:إذا قال الإمام {ولا الضالين}، فقولوا:آمين، فان الإمام يقولها". (رواه أحمد والنّسائي والدّارمي وإسناده صحيح. (أوجزالمسالک:١/٢٥٢، (التامين خلف الإمام

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:جب امام {ولاالضالین} کہے توتم آمین کہو،کیوں کہ امام بھی اسے کہتا ہے ،اس حدیث کوامام احمد ،نسائی،دارمی نے روایت کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے ۔ ”فإن

الإمام يقولها“سے پتا چلتا ہے کہ امام ”آمین“ آہستہ کہے گا، ورنہ اس جملے کی کوئی ضرورت ہی نہ تھی.

امیر المومنین حضرت عمر فاروق اورعلی - رضی اللہ عنہما آہستہ ”آمین“ کہتے تھے، جیساکہ امام طحاوی رحمہ اللہ نے شرح معانی الآثار میں ان حضرات کا عمل نقل فرمایا ہے:

عن أبي وائل قال: لم يكن عمر" وعلي يجهران ببسم اللّٰه الرّحمٰن الرّحيم ولا التعوذ ولا آمين". (الطحاوي:١/٩٩) ترجمہ: حضرت ابو وائل کہتے ہیں کہ حضرت عمر اور علی رضی اللہ

عنہما تسمیہ تعوذ اور آمین بالجہر نہیں کہتے تھے ۔

5- حضرت علی کرم اللہ وجہہ اور حضرت عبد اللہ بن مسعود بھی آہستہ آمین کہتے تھے:

"عن أبي وائل قال:كان علي وعبد اللّٰه لايجهران ... بالتامين". (المعجم الكبير: رقم: ٩٢٠٧، مكتبة العلوم والحكم)

مذکورہ بالا احادیثِ مبارکہ اور آثارِ صحابہ سے معلوم ہوا کہ نماز میں آہستہ ”آمین“ کہی جائے گی۔

جہر کے سلسلے کی جو روایات وارد ہوئی ہیں، ان میں سب سے قوی روایت حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ کی ہے جس میں ”آمین بالجہر“ کی صراحت ہے :(جب کہ یہ روایت بھی اپنے مستدل پر تام نہیں) ”وقرأ {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}، فقال: آمين ومد بها صوتَه“. (ترمذی:۲۴۸) ترجمہ:آپ نے {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} پڑھ کر آواز تیز کرتے ہوئے ”آمین“ کہی ، اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ :اس میں ”آمین“ جہراً کہنا تعلیماً ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ مستقل عمل نہیں ؛چنانچہ بعض روایتوں میں اس کی صراحت بھی ملتی ہے : ”ما أراه

إلایعلمنا‘‘ میرا گمان یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہم کو تعلیم دے رہے تھے۔ (اعلاء السنن :۲/۱۸۲)، تعلیم پر محمول کرنے کا ایک قرینہ یہ بھی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے صحابہ کرام روزانہ پانچ وقت کی نمازیں ادا کرتے تھے ،اگر ’’آمین بالجہر‘‘ کا عام معمول ہوتا تو اس کو بیان کرنے والی ایک کثیر تعداد موجود ہوتی ، مگر صورتِ حال یہ ہے کہ صحیحین کی کسی روایت میں ’’آمین بالجہر‘‘ کا صریح تذکرہ موجود نہیں، صحیحین کے علاوہ جن احادیث میں ’’آمین بالجہر‘‘ کا تذکرہ ہے، ان میں سے ایک حدیث حضرت وائل بن حجر کی ہے جس کے بارے میں ابھی معلوم ہوا کہ ’’آمین‘‘ جہراً کہنا تعلیماً تھا ،نیز اضطراب کی وجہ سے

حضرت وائل کی حدیث ضعیف ہے ،تفصیل اعلاء السنن: ۲/۲۲۳میں مذکور ہے.

اس کے علاوہ جو دیگر روایات ہیں، وہ بھی ضعف اور علت سے خالی نہیں۔ مذکورہ بالا احادیثِ نبویہ اور آثارِ صحابہ سے ”آمین“ پست آواز میں کہنے کے حوالہ سے احناف کا مسلک قوی دلائل سے ثابت اور مبرہن ہے، اور یہی مالکیہ کا مسلک بھی ہے. البتہ شوافع و حنابلہ کے نزدیک ”آمین“ بلند آواز سے کہنا اولی ہے. تاہم یہ اختلاف افضل ہونے نہ ہونے کے حوالہ سے ہے، اس کا تعلق جواز و عدمِ جواز سے نہیں، پس اگر کسی نے جہراً ”آمین“ کہہ دیا تو احناف و مالکیہ کے نزدیک بھی اس کی نماز ادا ہو جائے گی، تاہم ایسا کرنا خلافِ

اولی ہوگا۔ صحابۂ کرام اور تابعین عظام کی زیادہ تعداد ”آمین“ آہستہ کہتی تھی، امام طبری فرماتے ہیں:”إن أكثر الصّحابة والتّابعين -رضي اللّٰه عنهم-كانوا يخفون بها.“(اعلاء السنن: ۲/۲۲۳)، البتہ صغارِ صحابہ کے زمانے میں خاص طور سے حضرت عبد اللہ بن زبیر نے جہراً ”آمین“ کہنے کا رواج ڈالا، اُن کا دارالسلطنت مکہ تھا؛ اس لیے مکہ مکرمہ میں جہراً ”آمین“ کہنا رائج تھا؛ اسی وجہ سے امام شافعی رحمہ اللہ نے - جن کی پیدائش مکہ مکرمہ میں ہوئی - ”آمین بالجہر“ کو اختیار کیا؛مگر مدینہ منورہ کی صورتِ حال دوسری تھی، چنانچہ امام مالک رحمہ اللہ نے -جن کے یہاں تعاملِ مدینہ کی

سب سے زیادہ اہمیت ہے - سراً ”آمین“ کہنے (کو اختیار فرمایا۔ (ادلۂ کاملہ: ۴۳

بہرحال موجودہ زمانہ میں بعض لوگ جو یہ الزام لگاتے ہیں کہ احناف ”آمین“ کے سلسلے میں احادیث کی خلاف ورزی کرتے ہیں ، ان کا یہ قول سراسر غلط اور ذخیرۂ احادیث سے نا واقفیت پر مبنی ہے۔ فقط واللہ اعلم

فتوی نمبر : 144012200414

دارالافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنور

تحقيق الدعاء : الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ

الحمد لله, والصلاة والسلام على رسول الله, وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

قد صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأذكار بعد الطعام آثار كثيرة, ومنها حديث مشهور بين العامة والخاصة, روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بطرق عديدة: «الحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

ولكنه اشتهرت بزيادة كلمة "من" : وَجَعَلَنَا من المُسْلِمِينَ, فأردت أن أجمع في هذه السطور طرق هذا الحديث حيث ما يتسر لي جمعها ـ ولم أقصد

الاستيعاب ـ حتى أوضح صيغ هذا الدعاء التي اتفقت عليها معظم كتب الحديث.

في سنن أبي داود:

1: 3850 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

وفي سنن الترمذي:

2: 3457 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ - قَالَ حَفْصٌ: عَنْ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ، وقَالَ أَبُو خَالِدٍ: عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

وفي سنن ابن ماجه:

3: 3283 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

وفي مصنف ابن أبي شيبة:

4: 24992 - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

5: 24995 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ،

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ إِذَا وُضِعَ لَهُ الطَّعَامُ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

6: 30177 - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ ،عن مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

7: 30179 - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا وُضِعَ لَهُ الطَّعَامُ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

وفي مسند الإمام أحمد ابن حنبل:

8: 11276 - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ

أَبِيهِ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

9: 11934 - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد:

10: 907 - أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

وفي السنن الكبرى للنسائي:

10047 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رَبَاحٍ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: عَنْ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

12: 10048 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

13: 10049 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا طَعِمَ وَشَرِبَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

وفي عمل اليوم والليلة للنسائي:

14 : 10049 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا طَعِمَ وَشَرِبَ: « الْحَمْدُ

.« لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ

وفي الدعاء للطبراني:

15 : 898 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ رِيَاحٍ يَعْنِي ابْنَ عَبِيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ». وفي عمل اليوم والليلة لابن السني:

16 : 464 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رِيَاحٍ، - وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنِي رِيَاحٌ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: .« الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ »

وفي شعب الإيمان للبيهقي:

17: 5639 - قَالَ: وَحدثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: « الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

وفي شرح السنة للبغوي:

18: 2829 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، نَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ رَبَاحِ بْن عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ، يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُنْقَطِعٌ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ حَفْصٌ: عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ، وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ: عَنْ مَوْلًى لأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

صفوة القول:

نستخلص من مجموعة الروايات التي استخرجناها من شتى كتبِ الأحاديث أن الذكر المسنون المأثورَ بعد الطعام وردت في معظم الكتب بهذه الصيغة: «الحَمْدُ لِله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا

وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ».

فالأفضل أن يقال هذا الدعاء بنفس الصيغة، يعني بحذف من.

والله أعلم بالصواب

الحكم على حديث: يا علي! لا تنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء

قال رسول الله ﷺ: (يا علي لا تنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء: هي قراءة القرآن كله، وتصدق بأربعة آلاف درهم، وزيارة الكعبة المشرفة، وحفظ مكانك في الجنة، وإرضاء الخصوم) قال علي: وكيف ذلك يا

قرأت قل هو الله أحد ثلاث مرات فقد قرأت القرآن كله، وإذا قرأت الفاتحة أربع مرات تصدقت بأربعة آلاف درهم، وإذا قلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فقد زرت الكعبة، وإذا قلت لا حول ولا قوة إلا بالله عشر مرات حفظت مكانك في الجنة، وإذا قلت أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات فقد أرغمت الخصوم» ما صحة هذا الحديث؟

على هذا أكثر من مرة مكذوب، ولكن هذه الأذكار طيبة، الإنسان يقولها، طيبة يذكر الله ويقرأ القرآن طيب، لكن هذا مكذوب على الرسول ﷺ الكلام هذا.

السؤال

كم كان يأكل الرسول في اليوم وكيف يأكل وهيأته، وما لباس النبي وهل لبس البنطال وقميصا أو كنزة إلى نصف ساعديه، وهل كان طول ثوبه إلى نصف ساقه، وإذا كان كذلك فكيف علينا أن نتبع هذه السنة في هذا العصر لأن الشخص إذا لبس بنطالا إلى نصف ساقيه ضحك منه الآخرون، وهل السنة هي فوق العقب ولو بشيء يسير أم إلى نصف الساق حصرا، وهل من يطيل ثوبه إلى تحت العقب يأثم

أم فقط الذي يرتديه على سبيل التكبر والخيلاء كما في حديث أبي بكر.. فأرجو التوضيح وكيف نحيي هذه السنة وجزاكم الله خيراً، علما بأنني سمعت أن النووي قال بكراهة تنزيهية لمن يرتدي ثوبا لأسفل من العقب فهل هذا صحيح؟

الإجابــة

خلاصة الفتوى:

من هديه صلى الله عليه وسلم الأكل مما تيسر، ولم يرد شيء في تحديد عدد أوقات تناوله الطعام في حال

وجوده حسب اطلاعنا، وكان يسمي الله عند البدء بطعامه، ويحمده عند انتهائه منه، ويأكل بأصابعه الثلاث ويلعقها إذا فرغ من الطعام، ولا يأكل متكئاً.. هذا من هديه في الطعام. ومن هديه في اللباس لبس العمامة والقنلنسوة والجبة والقميص والإزار قيل والسراويل، وورد أن أزرته كانت إلى نصف ساقيه، لكن ثبت عنه أن الإسبال إلى ما فوق الكعبين لا حرج فيه، أما ما تحت الكعب فقد ورد فيه الوعيد، لكن حمله كثير من أهل العلم على من فعل ذلك خيلاء، ومنهم من حمله على إطلاقه.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإنه لم يرد في هديه صلى الله عليه وسلم في الأكل تحديد عدد أوقات تناوله الطعام في اليوم، بل كان يأكل ما تيسر فإن لم يجد صبر، قال ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد في بيان هديه صلى الله عليه وسلم في الأكل: كان هديه أكل ما تيسر فإن أعوزه صبر؛ حتى إنه ليربط على بطنه الحجر من الجوع، ويُرَى الهلال والهلال والهلال ولا يوقد في بيته نار، وكان معظم مطعمه يوضع على الأرض في

السفرة وهي كانت مائدته، وكان يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقها إذا فرغ وهو أشرف ما يكون من الأكلة، فإن المتكبر يأكل بأصبع واحدة، والجشع الحريص يأكل بالخمس ويدفع بالراحة، وكان لا يأكل متكئاً، والاتكاء على ثلاثة أنواع أحدها: الاتكاء على الجنب. والثاني: التربع. والثالث: الاتكاء على إحدى يديه وأكله بالأخرى، والثلاث مذمومة.

وكان يسمي الله تعالى أول طعامه، ويحمده في آخره، فيقول عند انقضائه (الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه

ربنا)، وربما قال: (الحمد لله الذي يطعِم ولا يطعَم منَّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسا من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير ممن خلق تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين) وربما قال (الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه). وكان إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه، ولم يكن لهم مناديل يمسحون بها أيديهم، ولم يكن عادتهم غسل أيديهم كلما أكلوا. انتهى.

أما عن لباسه صلى الله عليه وسلم.. فقد كان يلبس العمامة والقلنسوة، ويلبس القميص وهو المعروف اليوم بالثوب، بل قيل إنه من أحب اللباس إليه، ويلبس الجبة والإزار، وقيل إنه لبس السراويل، لكن الحديث في ذلك ضعيف، ولم نجد من ذكر أنه لبس القميص مع السراويل إن صح أنه لبسها، وقد حذر من إسبال الأزرة والقميص إلى ما تحت الكعبين، أما ما كان فوقهما فلا حرج فيه سواء كان ثوباً أو أزرة أو بنطالاً.

قال ابن القيم في زاد المعاد في بيان هديه صلى الله عليه وسلم في اللباس: كانت له عمامة تسمى السحاب كساها عليا وكان يلبسها ويلبس تحتها القلنسوة، وكان يلبس القلنسوة بغير عمامة، ويلبس العمامة بغير قلنسوة، وكان إذا اعتم أرخى عمامته بين كتفيه؛ كما رواه مسلم في صحيحه عن عمرو بن حريث قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه. إلى أن قال: ولبس القميص وكان أحب الثياب إليه وكان كمه إلى الرسغ، ولبس الجبة والفروج وهو شبه

القباء والفرجية، ولبس القباء أيضاً، ولبس في السفر جبة ضيقة الكمين، ولبس الإزار والرداء... واشترى سراويل، والظاهر أنه إنما اشتراها ليلبسها، وقد روي في غير حديث أنه لبس السراويل، وكانوا يلبسون السراويلات بإذنه. انتهى بتصرفف

وقال في عون المعبود: قال السيوطي: ذكر بعضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل ولم يلبسها، وفي الهدي لابن القيم الجوزي أنه لبسها فقيل إنه سبق قلم، لكن في مسند أبي يعلى والمعجم الأوسط

للطبراني بسند ضعيف عن أبي هريرة قال: دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم، قلت: يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل، فقال: أجل في السفر والحضر والليل والنهار، فإني أمرت بالستر فلم أجد شيئاً أستر منه. كذا في فتح الودود. انتهى

وفي سنن أبي داود عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئاً

خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة.

والحديث صححه الألباني، قال في عون المعبود شرح سنن أبي داود: والحديث فيه دلالة على أن المستحب أن يكون إزار المسلم إلى نصف الساق، والجائز بلا كراهة ما تحته إلى الكعبين، وما كان أسفل من الكعبين فهو حرام وممنوع. انتهى

ولبيان كلام أهل العلم في حكم الإسبال إلى ما تحت الكعبين إذا كان لغير خيلاء انظر الفتوى رقم: **21266**.

والله أعلم.

السوال

قرأت في كتاب أنه يصح الشرب في بداية الطعام ووسطه ، ويكره في نهايته ؛ لأنه يسبب الأمراض ، فهل لذلك مستند من الكتاب أو السنة؟

الجواب

الحمد لله.

ليس في الكتاب والسنة ما يدل على كراهة شرب الماء أثناء الطعام أو عقبه ، وإنما هو أمر يتناقله الفقهاء من جهة الطب القديم ، فقد كان متقرراً لدى الأطباء أن الشرب أثناء الطعام أو بعد الفراغ منه مباشرة يفسد الهضم على المعدة ، ويسبب بعض الأدواء ، وهذه بعض النقول عنهم :

قال أبو حامد الغزالي رحمه الله :

" لا يكثر الشرب في أثناء الطعام إلا إذا غص بلقمة ، أو صدق عطشه ، فقد قيل : إن ذلك مستحب في الطب ، وإنه دباغ المعدة " انتهى .

" إحياء علوم الدين " (2/5) .

وقال ابن الجوزي رحمه الله :

" ولا يشرب الماء في أثناء الطعام ، فإنه أجود في الطب ، وينبغي أن يقال إلا أن يكون ثَمَّ عادة" انتهى . يعني : إلا أن يكون من عادته الشرب أثناء الطعام فلا بأس .

(نقلا عن " الآداب الشرعية " لابن مفلح (3/178 .

وقال ابن مفلح رحمه الله :

وتفسد الفاكهة بشرب الماء عليها ، قال بعض الأطباء : مصابرة العطش" بعد جميع الفواكه نعم الدواء لها , ورأيت بعض الناس يشرب الماء بعد التوت الحلو غير الشامي وبعد التين ويقول : إنه نافع يهضمه ويحكيه عن بعض الأطباء , والمعروف عن الأطباء أنهم نهوا عن شرب الماء بعد الفواكه مطلقا ويقولون : إنه مضر , وذكر الأطباء أنه يشرب بعد التوت والتين السكنجبين وأنه يدفع ضرره " انتهى .

(الآداب الشرعية " (3/214 " .

وقال المرداوي رحمه الله :

ولا يشرب في أثناء الطعام . فإنه مضر , ما لم يكن عادة" انتهى" .

(الإنصاف " (8/332 " .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

يكره الشرب في أثناء الطعام بلا عادة ، فإن كان الإنسان اعتاد هذا فلا " بأس ، قال بعضهم : ويكره أيضاً بعد الطعام مباشرة بلا عادة ، وقوله : (بلا عادة) يفهم منه أن المسألة ترجع إلى ناحية طبية ، قالوا : لأن الشرب أثناء الطعام يفسده ، وتزول به منفعته ، وكذلك إذا شرب مباشرة ، فإذا كان قد اعتاد هذا فإنه لا يضره . وقال بعضهم أيضاً : إنه إذا شرب أثناء الطعام فإنه يشعر أن معدته كالسقاء ترجرج ، أما إذا كان هناك عادة ، فالعادات لها طبائع ثابتة ، فكثير من الناس لا يهمه أن يشرب أثناء الطعام أو بعده مباشرة فلا يضره ؛ لأنه معتاد .

ثم إن الطعام إذا كان حاراً والماء بارداً صار هناك مضرة من جهة أخرى ، وهي ورود البارد على الحار ، ومعلوم أن الحار يوجب تمدد العروق والجلد ، فإذا جاء البارد تقلص بسرعة ، فيكون في ذلك خطر " انتهى .

(الشرح الممتع " (12/366-367 "

فهذه أقوال بعض العلماء الذين ذكروا هذه المسألة ، وواضح أنهم إنما ذكروا ذلك من جهة الطب ، ولذلك لم يستدل أحدهم على هذا بدليل من الكتاب أو السنة .

أما أبحاث الطب الحديث في هذا الشأن ففيها بعض الاختلاف ، فنترك مجال البحث فيها لأهل الاختصاص ، ولا نجزم نحن فيها بشيء .

والله أعلم .

کیا کھانا کھانے کے بعد پانی پینا سنت ہے؟ ایک شخص نے مجھ سے کہا کہ اس نے سنا ہے کہ کھانا کھانے کے بعد پانی نہیں پینا چاہیے؟ اس لیے برائے کرم اوپر مذکور سوال کے بارے میں اپنا جواب عنایت فرماویں اور صحیح سنت بتائیں۔

جواب نمبر: 14416

بسم الله الرحمن الرحیم

فتوی: 1043=849/ل

کھانے کے دوران یا کھانے سے پہلے یا کھانے کے بعد پانی پینے کا ایسا کوئی خاص وقت احادیث سے ثابت نہیں۔ البتہ بعض کتابوں سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریفہ یہ تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کھانے کے بعد پانی نہیں پیتے تھے۔ اگر کوئی شخص کھانے کے بعد پانی پی لے یا کوئی شخص کھانے سے پہلے پانی نہ پئے تو اس کو تارک سنت نہیں کہا جائے گا، بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی اس عادت مبارکہ کو طبعی رغبت یا زیادہ سے زیادہ طبی حکمت پر محمول کرسکتے ہیں کہ کھانے کے بعد فوراً پانی پینا

طبی لحاظ سے مضر ہے اور پہلے پینا مضر نہیں۔

واللہ تعالیٰ اعلم

دارالافتاء،

دارالعلوم دیوبند

سوال

کیاکھانے کے آخر میں پانی پیناخلاف سنت ہے؟

جواب

نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کے بعد پانی کاپینابھی ثابت ہے اور نہ پینا بھی، دونوں طرح کاعمل نقل کیا گیا ہے۔چنانچہ مسلم شریف کی روایت میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے منقول ہے :

خرج رسول الله صلى الله عليه' ' وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا: الجوع يا رسول الله! قال: وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا! فقاموا معه فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة قالت: مرحباً وأهلاً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين فلان؟ قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء، إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، ثم قال:

الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافاً مني! قال: فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه وأخذ المدية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياك والحلوب! فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا، فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر: والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم".(صحيح مسلم،باب جواز استتباعه غيره إلى دار

من يثق برضاه بذلك وبتحققه تحققا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام،2/177،ط:قديمی)

یعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت ابوبکروعمررضی اللہ عنہما کے ہمراہ ایک انصاری صحابی کے گھرتشریف لے گئے انہوں نے بکری ذبح کی اور کھانے کااہتمام کیا،ان حضرات نے بکری کاگوشت اور کھجوریں تناول فرمائیں اورپانی پیا۔

اس حدیث سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا کھانے کے بعد پانی نوش فرمانا ثابت ہوا۔

شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ اللہ نے"مدارج النبوۃ،جلد اول ،باب یازدھم درعبادات وطعام وشراب" ص:466 پر لکھا ہے :

"وآنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم آب برطعام نمی خورد کہ مفسد ست،وتاطعام ہانہضام نیایدآب نبایدخورد"۔(مدارج النبوۃ،جلد اول ،ط:مطبع نول کشور لکھنو)

یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کھانے کے بعد پانی نوش نہ فرماتے ؛ کیوں کہ یہ مفسدِ ہضم ہے؛ لہذا جب تک کھاناہاضمے کے قریب نہ ہو پانی نہیں پیناچاہیے۔

ا س تفصیل سے معلوم ہوا کہ نبی کریم علیہ الصلوٰۃ والسلام کا ہمیشہ یہ معمول نہیں تھا کہ کھانے کے بعد پانی نہ پیتے ہوں،بلکہ جب تقاضا ہوا آپ نے پانی نوش فرمایااورتقاضا نہ ہواتو ترک فرمادیا؛ اس لیے کھانے کے بعد پانی پینے کو خلافِ سنت نہیں کہاجاسکتا۔

البتہ اگر طبی لحاظ سے کھانے کے بعد فوراً زیادہ پانی پینامضر ہوتو یک دم زیادہ مقدار میں پانی پینے کے بجائے تھوڑی تھوڑی مقدارمیں پی لیاجائے اس سے معدہ نقصان سے محفوظ رہے گا۔ جیساکہ علامہ ابن قیم رحمہ اللہ نے "زادالمعاد " میں تحریرفرمایاہے:

والماء العذب نافع للمرضى "
والاصحاء، والبارد منه أنفع والذ، ولا
ينبغى شربه على الريق ولا عقيب
الجماع ولا الانتباه من النوم ولا عقيب
الحمام ولا عقيب اكل الفاكهة وقد
تقدم، واما على الطعام فلا بأس به إذا
اضطر إليه بل يتعين ولا يكثر منه بل
يتمصصه مصاً فإنه لا يضره البتة بل
يقوى المعدة وينهض الشهوة ويزيل
العطش".(1/304،ط:دارالفكر)فقط والله
اعلم

فتوی نمبر : 143903200097

دارالافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنوری

کھانا کھانے سے پہلے اور بعد میں ہاتھ دھونا اور ہاتھوں کو پونچھنے کا حکم

سوال

کھانا کھانے سے پہلے ہاتھ دھونے کے بارے میں (۱) کیا حکم ہے۔(۲) کیا کھانا کھانے سے پہلے ہاتھ دھونے کے بعد کسی کپڑے سے صاف یا خشک نہیں کرنے چاہئیں کچھ لوگ کہتے ہیں کہ کپڑے سے صاف نہ کریں اور پانی کے جتنے قطرے گریں گے اتنے گناہ معاف ہوں گے۔

جواب

کھانا کھانے سے پہلے اور بعد دونوں مواقع پر ہاتھ دھونا سنت ہے اور واضح رہے کہ کھانا کھانے سے پہلے ہاتھ دھونے کے بعد خشک نہیں کرنے چاہئیں تاکہ کھانا کھانے کے وقت دھونے کا اثر باقی رہے باقی جو آپ نے علت ذکر کی ہے یہ علت وضو کے پانی کے متعلق ہے نہ کہ کھانا کھانے کے وقت ہاتھ دھونے کے متعلق۔

والسنۃ غسل الایدی قبل الطعام وبعد۔ الخ

ولایمسح یدہ قبل الطعام بالمندیل لیکون اثر الغسل باقیا وقت الاکل ویمسحہ بعدۂ لیزول أثر الطعام بالکلیۃ۔ (عالمگیری ص ۳۳۷' ج ۵"

ماخذ :دار الافتاء جامعہ اشرفیہ لاہور

فتوی نمبر :485

:

اس حدیث کے سلسلے میں آپ کیا فرماتے ہیں جس میں یہ ذکر ہے کہ کھانے سے پہلے اور بعد نمک چکھنا سنت ہے؟ ایک مولانا کا کہنا ہے کہ ایسی کوئی حدیث نہیں ہے جس میں کھانے سے پہلے اور بعد میں نمک کھانے کا ذکر ہو۔ ان کا کہنا ہے کہ یہ سنت نہیں ہے۔ آپ سے درخواست ہے کہ نمک چکھنے کے سلسلے میں تفصیل سے وضاحت فرمائیں۔ براہ کرم، بتائیں کہ اس سنت کا ذکر کس کتاب میں ہے ، اس کا راوی کون ہے وغیرہ؟ تفصیلی جواب کے لیے شکر گزار ہوں گا۔

جواب نمبر: 2283

بسم الله الرحمن الرحيم

فتوی: 889/ب=832/ب

نمک سے کھانا شروع اور ختم کرنے کے بارے میں کتبِ حدیث میں ایک حدیث حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے؛ لیکن یہ حدیث صحیح نہیں۔ ابن القیم جوزی -رحمہ اللہ- نے اس حدیث کوموضوعات میں شمار کیا ہے۔ احیاء العلوم کے شارح علامہ زبیدی نے اس حدیث کو اپنی شرح میں نقل کیا

ہے روي عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم أنہ قال: یا علي! ابدأ طعامک

بالملح واختم بالملح فإن الملح شفاء من سبعين داء الخ حدیث نقل کرنے کے بعد کہتے ہیں کہ یہ حدیث صحیح نہیں ہے اور پھر علت ذکر کرتے ہوئے آگے لکھتے ہیں والمتهم عبد الله بن أحمد الطائي و أبوه فإنهما يرويان نسخة من أهل البيت كلها باطلة نیز علامہ سیوطی نے اس حدیث کو (اللآلي الموضوعة: ص٥٣٥)پر ذکر کیا ہے، اور پھر حدیث پر وہی کلام کیا ہے جو زبیدی کے حوالے سے ابھی نقل کیا گیا۔

مذکورہ بات سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ حدیث حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت نہیں۔ البتہ اس مضمون کی ایک دوسری حدیث حضرت علی رضی اللہ عنہ سے

موقوفاً مروی ہے من ابتدأ غذاء ہ بالملح أذہب اللہ عنہ سبعين

داء علامہ زبیدی نے بیہقی کے حوالے سے اس

حدیث کو نقل کیا اور اس پر کوئی کلام

نہیں کیا۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ حدیث

مذکور قابلِ اعتبار ہے۔ بنا بریں نمک سے

کھانے کے آغاز و افتتاح کو منجملہ آداب

طعام کے شمار کرنا صحیح ہے۔ البتہ اس

عمل کو سنت نہیں کہاجائے گا۔ اور جن فقہا

نے اس کو سنت کہا ہے اس سے ان کی مراد

ادبِ طعام ہے نہ یہ کہ یہ طریقہ حضور

صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے۔ (امداد

الفتاویٰ: ج۴ ص۱۱۲، ۱۱۳ ملخصا)

واللہ تعالیٰ اعلم

دارالافتاء،

دارالعلوم دیوبند

سوال

کیاکھاناکھانے کے شروع اورآخرمیں تھوڑاسانمک کھاناسنت ہے؟کسی روایت سے ثابت ہے یانہیں؟

جواب

نمک سے کھانے کے آغازاوراختتام کوفقہائے کرام نے کھانے کے آداب میں شمارکیاہے،اوراس کی بنیادبیہقی شریف کی روایت ہے جوحضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے کہ:”جس شخص کے

کھانے کی ابتداء نمک سےہووہ ستربیماریوں سے محفوظ رہتاہے“[شعب الایمان 8/100،ط:ریاض]

نیزسنن ابن ماجہ میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:”تمہارے سالنوں کا سردار نمک ہے“۔

البتہ کھانے کی ابتداء اورانتہاء نمک کے ساتھ کرنے کوسنت نہیں کہاجاسکتا،اوراس سلسلہ میں نقل کی جانے والی روایات محدثین کے اصولوں کے مطابق درست نہیں ہیں۔تفصیل کے ملاحظہ فرمائیں،احسن الفتاوی9/91،ط:سعید اورامدادالفتاویٰ4/113،ط:مکتبہ دارالعلوم کراچی۔فقط واللہ اعلم

فتوی نمبر : 143801200005

دارالافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنوری ٹاؤن

السؤال

ما صحة هذه الآثار: 1- قالت عائشة -رضي الله عنها-: من أكل الملح قبل كل شيء، دفع الله عنه ثلاثمائة وثمانين نوعًا من البلاء، أهونها الجذام. اهـ. 2- عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: لدغ النبي صلى الله عليه وسلم في إبهام رجله اليسرى، فقال: عليّ بذلك الأبيض الذي يكون في العجين، فجيء له بالملح، فوضعه في كفه، ثم لعق منه ثلاث لعقات، ثم بقيته على موضع اللدغة؛ فسكن عنه. اهـ. 3- عن

علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أكلت، فابدأ بالملح، واختم بالملح؛ فإن الملح شفاء من سبعين داء، أولها الجذام، والبرص، ووجع الحلق، والأضراس، والبطن. اهـ؟ وجزاكم الله خيرًا.

الإجابــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، أما بعد:

فأما الأثر الأول عن عائشة -رضي الله عنها-: فقد ذكره الديلمي في الفردوس

بمأثور الخطاب: عن عائشة، ولكن بلفظ: من أكل الملح قبل كل شيء، وبعد كل شيء؛ دفع الله عنه ثلاثمائة وثلاثين نوعًا من البلاء، أهونها الجذام.

ومن المعلوم أن كتاب الفردوس للديلمي، مظنة للأحاديث الضعيفة.

أما الحديث الثاني: فإننا لم نقف له على إسناد، إلا ما أورده الخطيب البغدادي في (المتفق والمفترق) بإسناده، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا عبد

الله بن جعفر المديني، حدثنا عبد الملك بن أبي سيلمان الفهري، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: ((لدغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبهام رجله اليسرى، فقال: عليّ بذاك الأبيض الذي يكون في العجين، فأتيناه بالملح، فوضعه في كفه، ثم لعق منه ثلاث لعق، ثم وضع بقيته على اللدغة فسكنت)). اهـ.

ولم نقف على من تكلم فيه من أهل العلم بصحة أو ضعف، إلا أن فيه عبد الله بن جعفر المديني، قال عنه

الحافظ ابن حجر في التقريب: ضعيف.

وفيه أيضًا عبد الملك بن أبي سليمان الفهري، فالذي يظهر أن الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما الأثر الثالث: فقد أورده الحافظ السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، وقال محقق المطالب العالية لابن حجر: حديث بهذا الإسناد موضوع، كما قاله ابن الجوزي، وفيه أربع علل:

1- في إسناده: "عبد الرحيم بن واقد الخراساني"، وهو ضعيف.

2- وفي إسناده: "حماد بن عمرو النصبي"، وهو متروك. 3 - وفي إسناده: "السري بن خالد بن شداد"، وهو مجهول. 4- الانقطاع في إسناده، فإن علي بن الحسين زين العابدين، لم يدرك جده علي بن أبي طالب، كما أن محمَّد بن علي الباقر أرسل عن جده الحسين بن علي -رضي الله عنه-. اهـ.

السؤال

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ.

يا شيخي: لماذا ستكون واحدة في الجنة من تسع وتسعين امرأة؟

من فضلكم، اشرحوا هذا الحديث.

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فلا حاجة لشرح الحديث المسؤول عنه، ولا لتوجيه معناه؛ لأنه حديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فقد رواه أبو يعلى في مسنده، ولفظ الحديث تاما: مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ. فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمُسْلِمَةَ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُ الْقَائِمِ الصَّائِمِ، الْمُحْرِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا وَضَعَتْ فَإِنَّ لَهَا بِأَوَّلِ رَضْعَةٍ تُرْضِعُهُ أَجْرَ حَيَاةِ نَسَمَةٍ.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة

تحت رقم 6256: إسناد ضعيف جداً؛ آفته الحسين هذا -وهو: ابن قيس الرحبي الملقب بـ "حنش"- وهو متروك الحديث، كما قال أحمد والنسائي وغيرهما. وقال البخاري: "أحاديثه منكرة جداً، ولا يكتب حديثه". اهـ.

وقال الشيخ حسين سليم أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلي: إسناده ضعيف.

والله أعلم.

السؤال

ما صحة حديث: من قال اللهم اجز عنا محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو أهله أتعب سبعين ملكا يكتبون له أجرها ألف صباح؟

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فقد روي هذا الحديث بقريب من هذا اللفظ وليس يصح عن النبي صلى الله

عليه وسلم، قال الهيثمي في المجمع: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال جزى الله عنا محمداً ما هو أهله، أتعب سبعين كاتباً ألف صباح. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف. انتهى.

والله أعلم.